يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

الثلاثاء

אל - אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 60 אגורות الثمن ٦٠ اغورا

٢٠/٣/١٩٧٣ ، ١٦ صفر ١٣٩٣ ، عدد ٢٩/٨٩ 20.3.1973 VOL. 29/89

٣١ آذار ـ المهرجان اليهودي ـ العربي لنصرة مشردي كفر برعم واقرت

حيفا ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ قررت اللجنة القطرية للدفاع عن كفر برعم واقرث اقامة المهرجان اليهودي العربي الكبير يوم السبت ٣١ آذار ١٩٧٣ فى وادي عارة مقابل كيبوتس «بركائي» . وسيقدم فى المهرجان العديد من البرامج الفنية باشتراك فنانين معروفين يهود وعرب ، وسيتكلم فيه عدد من الشخصيات . وفى نطاق التحضير لهذا البرنامج عقدت عدة اجتماعات شعبية فى أم الفحم وحيفا وغيرهما ، وستعقد اجتماعات شعبية فى الناصرة وعكا . هذا وتلقى فكرة المهرجان التأييد الواسع فى مختلف الاوساط اليهودية والعربية .

مرشحو حزب العمل لرئاسة الدولة

تل أبيب ـ من المتوقع ان يعلن مركز حزب العمل (٦٢٠ عضوا) ، يوم الخميس القادم ، مرشحيه لرئاسة الدولة خلفا للرئيس زلمان شازار ، الذي ستنتهي مدة رئاسته قريبا .

وسيتم تعيين المرشح فى انتخابات سرية . والمرشحون من حزب العمل هم نائب رئيس الكنيست اسحق نفون ، ورئيس عمدة الكيرن كايمت يعقوب صور ، والقاضي الياهو ماني عضو المحكمة العليا . ومن المتوقع ان يضاف اليهم البروفسور افرايم كتشلسكي من معهد وايزمن ، والبروفسور يغئال يدين رئيس الاركان السابق .

هل من عدوان اسرائيلي جديد على جنوب لبنان ؟!

غضب عربي جارف على صفقة الاسلحة الامريكية الجديدة لاسرائيل

حيفا ـ لمعلق الاتحاد السياسي الخاص ـ انضمت وكالة الانباء السوفييتية ـ تاس ـ الى الصحف اللبنانية والى وكالة الانباء الفلسطينية ـ وفا ـ فى التحذير من حشود اسرائيلية جديدة على الحدود اللبنانية ومن مخطط اسرائيلي لعدوان جديد على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين فى جنوب لبنان . ويتساءل المراقبون : هل تدفع واشنطن بحكام اسرائيل الى مغامرة جديدة بعد ان فشل الرئيس نيكسون فى تحقيق اهدافه من وراء « شهر الشرق الاوسط » ؟

استعار عداء العرب لاميركا

فيظهر ان سادة البيت الابيض حسبوا ان الرجعية العربية واليمين (خصوصا فى مصر) قد نجحا فى اعداد التربة الصالحة لمشاريع الاستسلام، وان الخلافات بين الدول العربية قد بلغت اشدها . واعتقد الرئيس نيكسون ، على ما يظهر ، ان مباحثاته مع الملك حسين فغولده مئير فحافظ اسماعيل ـ « شهر الشرق الاوسط » ـ ستكون الخطوة الاولى نحو تطبيقات استعمارية لازمة الشرق الاوسط .

كذلك استغلت الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية «فعلة الخرطوم » لازالة الشعب العربي الفلسطيني ومنظماته عن المسرح السياسي ولتسعير الخلاف بين الدول العربية .

ولكن ، كما يظهر ، انقلبت هذه المشاريع الاميركية رأسا على عقب . ففي مصر وفي جميع البلدان العربية يستعر الغضب الشعبي المقدس على الامبريالية الاميركية خصوصا بعد ما تبين من قيام واشنطن بمد المعتدين الاسرائيليين بكميات هائلة جديدة من الاسلحة العدوانية . ويعتقد المراقبون انه ربما يكون فى نية واشنطن دفع حكام اسرائيل الى عمليات عدوانية جديدة على أمل ان تؤدي هذه العمليات الى تحطيم الصمود العربي .

أنباء عن حشود اسرائيلية جديدة

ففي نهاية الاسبوع الماضي أجمعت الصحف اللبنانية على نشر انباء عن « تحركات اسرائيلية مريبة » على حدود لبنان . وكتبت عن احتشاد عشرة آلاف جندي و ٥٠٠ مصفحة اسرائيلية بالقرب من العرقوب . وأعلنت ان الطيران الاسرائيلي اخترق الاجواء اللبنانية فى جنوب لبنان ٨ مرات فى الاسبوع الماضي .

وأعلنت وكالة انباء « وفا » الفلسطينية عن حشود اسرائيلية وعن ان اسرائيل تحضر لهجوم على جنوب لبنان .

وذكرت الوكالة الفلسطينية ان وكلاء الاستخبارات الاميركية والاسرائيلية والاردنية يخططون للقيام بأعمال استفزازية يلقون تبعتها ، فيما بعد ، على الفلسطينيين لتبرير عمليات عسكرية ضد لبنان .

ونشرت « المحرر » البيروتية انه اعتقل فى القاهرة ثلاثة اشخاص من عملاء الاستخبارات الاردنية كانوا يعدون لنسف السفارة السودانية فى القاهرة والقاء التبعة على المنظمات الفلسطينية .

وفى ١٨ الجاري اذاعت وكالة الانباء السوفييتية ـ تاس ـ بيانا أشارت فيه الى « تحركات اسرائيلية غير عادية » والى حشود للجيش الاسرائيلي على حدود لبنان . وأنذرت من ان اسرائيل تعد لعملية عسكرية جديدة .

مصر تعري دور واشنطن

ومما يشير الى فشل المخططات الاميركية هو الحملة المجددة التي تقوم بها الصحافة المصرية ضد دور الولايات المتحدة العدواني فى الشرق الاوسط خصوصا على أثر صفقة الاسلحة الجديدة الاميركية مع حكام اسرائيل .

وكتبت « الاهرام » ، أمس الاثنين ، افتتاحية أعلنت فيها ان مصر تواجه هذه الصفقة بكل خطورتها لأنها جاءت بعد ان استمع الرئيس نيكسون الى آراء المستشار المصري حافظ اسماعيل . وهذه الصفقة تفضح تماما ادعاءات واشنطن بأنها « تفتش عن حل

ـ البقية على ص ٦ ع ٢ ـ

هذه اللعبة القذرة لم تعد تنطلي على أحد !

كلمة الاتحاد

ما ان ارتفعت موجة الغضب الشعبي العربي على الامبريالية الاميركية ،التي عقدت صفقةاسلحة عدوانية جديدة مع حكام أسرائيل ، حتى خفت الرجعية العربية لانقاذ اسيادها الاميركان من ورطتهم الجديدة. وبدأت اللعبة وكالة الانباء (التي تسمى عربية) ومركزها بيروت ، فاذاعت ظاهره الرحمة وباطنه العذاب ادعت فيه ان الاتحاد السوفييتي وافق ، بعد لقاء برجنيف حافظ اسماعيل ، على تزويد مصر بطائرات ميغ ٢٣ وصواريخ أرض جو سام ٤ و ٦ ، وان الاتحاد السوفييتي سيبدأ بتنفيذ الاتفاقية اذا ما فشلت محادثات برجنيف ـ نيكسون فى واشنطن فى الخريف القادم . وبعد ذلك بيوم أو يومين عادت هذه الوكالة المشبوهة ونقلت خبرا مناقضا ادعت فيه ان مفاوضات برجنيف ـ حافظ اسماعيل قد فشلت وان الاتحاد السوفييتي يرفض تزويد مصر بالمزيد من الاسلحة الحديثة . وبالطبع تناقلت صحف الغرب ، بما فيها الصحف الاسرائيلية ، هذه الانباء تارة تلقي على الشعوب العربية ماء حارا وتارة تلقي عليها ماء باردا لتحدث البلبلة ولتحطم الاعصاب : تصرف الانظار عن صفقة الاسلحة الاميركية لحكام أسرائيل وتحرض على الاتحاد السوفييتي . اننا نعتقد ان هذه اللعبة القذرة ، التي تكررت منذ حرب حزيران عدة مرات ، لم تعد تنطلي على أي انسان نزيه ، خصوصا بعد ما أصبح معروفا ان ما لدى مصر من أسلحة سوفييتية هو أحدث وأمضى حتى من الاسلحة السوفييتية التي استخدمها شعب الفيتنام البطل بنجاح وكبد بها المعتدين الاميركيين خسائر باهظة .

ما من شعب ، فى عصرنا ، تصدى للعدوان على أراضيه وعلى حريته الا ويعرف قيمة السلاح السوفييتي ويعرف ان الدعم السوفييتي هو أمر مقرر . ولا يتشدق على قيمة الدعم السوفييتي للشعوب الا رجلان : رجعي وعدو وقح للشعوب أو شخص بعيد عن المعارك يتشاطر من وراء مقعد رئيس تحرير .. أما الامبرياليون فمهما يبلغوا من القوة والغطرسة فانهم ينظرون بكل جدية الى دعم الاتحاد السوفييتي لقضايا الشعوب ، ويدركون ان هذا الدعم يكبل أيدي عدوانهم . ولذلك فان كل تآمرهم موجه فى الاساس ضد الصداقة بين الشعوب العربية والاتحاد السوفييتي حتى تقف هذه الشعوب أمام عدوانهم كالايتام فى مأدبة اللئام .

والى الوطنيين العرب ، ممن لا يزالون يقعون ضحايا فى شبكة التحريض على الاتحاد السوفييتي ، « نزف » البشرى التالية التي أذاعتها وكالات الانباء هذا الاسبوع . ومفادها ان سلطان عمان الرجعي والذي يعيش فى القرون الوسطى ، قابوس ، قد توجه الى الرئيس الليبي معمر القذافي يناشده ان يخف الى مساعدته « ضد الغزو الشيوعي الذي يهدد الامة العربية كلها » مدعيا ان جيشه (أي جيش !) يقاتل « الاتحاد السوفييتي والصين » . ولماذا كل ذلك ؟ قال : لانهما يمدان ثوار عمان بالسلاح ..

هكذا ، اذن ! ولينعم القذافي بهذا الشرف وان

ـ البقية على ص ٦ ع ١ ـ

اليمن: اسرائيل احتلت جزرا فى باب المندب

اليمن الدمقراطي نبه الجامعة العربية الى ذلك ولكن ، بضغط السعودية وسلطنة عمان ، تقاعست الجامعة !

بغداد ـ أكدت سفارة اليمن الدمقراطية (الجنوبية) فى بغداد ، يوم السبت الماضي ، ان القوات الاسرائيلية تحتل ٥ جزر واقعة عند مدخل باب المندب .

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي أبا ايبان قد نفى في الاسبوع الماضي أنباء احتلال جزر باب المندب .

وجاء في بيان سفارة جمهورية اليمن الديمقراطية في بغداد أن تكالب المخططات الامبريالية والصهيونية للسيطرة على البحر الاحمر قد زاد بعد الخامس من حزيران ١٩٦٧ ، مستفيدة من ظروف الهزيمة وتاثيراتها السلبية التي سادت المنطقة بالاضافة الى ضعف حركات التحرر العربية وتمزقها .

وأضاف البيان ان بريطانيا قبل أشهر من رحيلها عن المنطقة سلمت بعض الجزر اليمنية الخالية من السكان والواقعة بين جزيرتي قمران وميون بريم ـ الى حكومة اثيوبيا لادارة وصيانة الفنارات الموجودة فيها .

وأضاف البيان ان حكومة الثورة في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية توجهت عدة مرات الى الجامعة العربية في محاولة لكسب دعمها ومساعدتها لاستعادة تلك الجزر ، ونبهت الى الخطر المحدق بهذه الجزر من قبل المخططات الامبريالية والصهيونية وما أصبح ملموسا من تحركات وترتيبات تقوم بها أمريكا واسرائيل بالتواطؤ مع اثيوبيا في جنوب البحر الاحمر ، ولكن الجامعة العربية تقاعست عن مد يد المعونة الى اليمن الديمقراطية بضغط من السعودية وسلطنة عمان .

وأشار البيان الى قيام أيران باحتلال ثلاث جزر عربية في مدخل الخليج العربي عام ١٩٧١ وقال ان اسرائيل تقوم اليوم بتنفيذ مخططاتها للاستيلاء والسيطرة على جزر عربية أخرى في جنوب البحر الاحمر كجزء من المخططات لاحكام الطوق على نضالات الشعب العربي وحركاته التحررية . وأكد البيان أن اليمن الجنوبي سيقاوم هذه المخططات والمؤامرات ولن يسكت عن أي انتهاك لحقوقه وسيادته على أراضيه وجزره .

ـ البقية على ص ٦ ع ٤ ـ

وزير الاديان « المفدالي » :

لا مكان للفلسطينيين فى « ارض اسرائيل » ..

القدس ـ يتحول حزب المتدينين (المفدال) ، اكثر فاكثر ، الى اشد احزاب الاحتلال الصهيونية تطرفا مستخفا بشكل مهين بناخبيه العرب الذين اوصلوا احد نوابه الى الكنيست. وفى نهاية الاسبوع الماضي صرح وزير الاديان (المفدالي) ، الدكتور زرح وارهفتيك ، تصريحا هستيريا جديدا اعلن فيه انه « لا توجد شخصية فلسطينية فى ارض أسرائيل » ...

وكان وزير الاديان يتحدث مع المراسلين السياسيين فى مكتبه فى القدس ويرد على تصريحات سكرتير الهستدروت العام ، بن أهرون ، الذي اعتبر « نابلس عظمة فى حلوقنا » .

وقال الوزير المفدالي : انه يجب اقامة المستوطنات فى كل مكان فى « أرض اسرائيل » ، « فى منطقة القدس ، الخليل ، غور الاردن ، مشارف رفح وقطاع غزة . وأعلن « ان أرض اسرائيل هي وحدة جغرافية ودينية وتاريخية ولا توجد فيها شخصية فلسطينية » . وادعى ان العرب الموجودون فى فلسطين انما « هاجروا اليها منذ بداية المشروع الصهيوني بعد ان جذبتهم المكاسب الاقتصادية » .

وحتى السلام الاستسلامي مع الملك حسين رفضه وزير الاديان معلنا انه يرفض التنازل عن أي شبر من القدس ومن بقية الضفة الغربية المحتلة .

وبلغ التعصب الديني بهذا الزعيم المفدالي انه اقترح سن قانون بطرد كل يهودي اسرائيلي من البلاد اذا ما اعتنق الدين المسيحي !

هذا هو حزب « المتدينين » الذي يتولى شؤون الاديان ، بما فيها اديان العرب ، ووزارة الداخلية التي يتلظى بنارها العرب . هذا هو الحزب الذي نال ، فى الانتخابات الماضية اكثر من ١٠ بالمئة من أصوات الناخبين العرب ..

الوطنيون الكمبوديون يشددون هجومهم على النظام اليميني

فنوم بنه ـ نشط الثوار الكمبوديون عملياتهم العسكرية مؤخرا لتشمل ضواحي العاصمة الكمبودية والمناطق المحيطة بها . وتجمع وكالات الانباء على ان الثوار تمكنوا فى الاسابيع الاخيرة من تحرير مناطق جديدة ، كانت تسيطر عليها القوات الحكومية . وعلى الرغم من مرور ٣ سنوات على الانقلاب اليميني الموالي للولايات المتحدة الذي قاده الجنرال لون نول ، فان الثوار يسيطرون على مناطق واسعة جدا ، وهم يشددون الان قبضتهم على العاصمة ، فنوم بنه لتحريرها. ويعاني نظام الحكم اليميني من عزلة تامة فى البلاد .

هذا وبينما كانت الحكومة

ـ البقية على ص ٦ ع ١ ـ

« برافدا » : صفقة الاسلحة الامريكية لاسرائيل

تبدد اوهام اصدقاء امريكا بين العرب!

موسكو ـ نشرت جريدة البرافدا فى عددها الصادر يوم الاحد ١٨ـ٣ـ٧٣ تعليقها الاسبوعي وفيه تتحدث عن شؤون الشرق الاوسط . وتقول: الوضع فى الشرق الاوسط لا يزال مقلقا ، وان زيارة غولده مئير عبر المحيط ، والتي انتهت فى ١١ـ٣ جلبت لاسرائيل عشرات الفانتومات والطائرات الاخرى . وفى واشنطن يتكلمون عن تعهدات اميركية اخرى لاسرائيل ، بينما يعلنون عن رغبتهم فى البحث عن سبل توصل الى السلام فى الشرق الاوسط . ولقد قام العسكريون الاسرائيليون ، متشجعين بنتائج زيارة غولده مئير الى واشنطن، باعمال استفزازية ضد الدول العربية . وقالت جريدة الجمهورية القاهرية ان اعلان غولده مئير بان الولايات المتحدة لبت جميع مطالبها يثبت وهم الذين يتاملون تغيرا فى سياسة الولايات المتحدة لصالح العرب . فالمحادثات الاسرائيلية الاميركية دلت على ان الولايات المتحدة كانت ولا تزال تدعم اسرائيل ، التي لم تكن لتستطيع القيام بجرائمها دون المساعدة العسكرية من واشنطن .

وتضيف البرافدا ان أوساطا واسعة فى الجماهير العربية توافق على هذا الاستنتاج . والاتحاد السوفييتي كما هو معروف يستنكر دعم العدوان الاسرائيلي المستمر ، ويعلن تضامنه الفعال مع الشعوب العربية ويؤيد مساعيهم لتسوية عادلة للازمة على أساس قرار مجلس الامن .

البيان السوفييتي ـ الايراني المشترك :

على اسرائيل ان تنسحب من جميع الاراضي المحتلة

موسكو ـ أذيع فى موسكو وطهران نص البيان المشترك الذي صدر فى أعقاب زيارة رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغن الى ايران للاشتراك فى تدشين مشاريع الفولاذ التي تم بناؤها بمساعدة سوفييتية كبيرة فى منطقة ازبجان ، وتبلغ طاقة هذه المشاريع اربعة ملايين طن من الفولاذ فى السنة .

وجاء فى البيان المشترك ان الطرفين اتفقا على توسيع التبادل الثقافي والعلمي . وتبادل الطرفان وجهات نظرهما فى القضايا الدولية التي تهم البلدين .

ويؤكد البيان ان الجانبين يقدران ان احلال السلام فى الفيتنام يشكل ازالة موقد من مواقد الحرب الخطيرة فى العالم . ويرى الجانبان ان المهمة الاساسية الان تنفيذ الاتفاق تنفيذا تاما .

وأولى الجانبان الوضع فى الشرق الاوسط اهتماما خاصا ، وأبديا عن قلقهما العميق من الخطر الجدي الكامن فى الوضع المتوتر فى هذه المنطقة . ويعلنان انه من الضروري الوصول فى أقرب وقت ممكن الى تسوية عادلة فى الشرق الاوسط على أساس تنفيذ قرار مجلس الامن بجميع أجزائه . وأكدا ايضا ان هذه التسوية يمكن ان تتم بجلاء اسرائيل عن المناطق التي احتلتها فى

ـ البقية على ص ٦ ع ١ ـ

الاتحاد السوفييتي يقترح منح تيتو جائزة « نوبل » للسلام

تل ابيب ـ نشرت « هآرتس » ، يوم الجمعة الماضي ، ان الاتحاد السوفييتي اقترح على اللجنة السويدية الملكية ، التي تمنح جائزة « نوبل » للسلام ، منح الجائزة للرئيس اليوغسلافي جوزيف تيتو .

وقالت الصحيفة ان رئيس لجنة السلام السوفييتية ، نيقولاي بيخونوف ، قد ارسل الى اللجنة السويدية رسالة بهذا الخصوص ، أيد فيها اقتراح منح الجائزة ، هذه السنة ، للرئيس اليوغسلافي .

دول « الاوبك » تبحث زيادة أسعار النفط

بيروت ـ من المتوقع ان تعقد الدول المصدرة للنفط اجتماعا طارئا لها فى بيروت ، يوم الخميس القادم ، لدراسة تأثير تخفيض الدولار مرتين خلال اقل من شهر على عائداتها من النفط . ويجمع المراقبون على ان هذه الدول ستقرر زيادة اسعار النفط للتعويض على ما خسرته نتيجة لهبوط القوة الشرائية للدولار بسبب التخفيض . وتقدر هذه الخسائر بآلاف ملايين الدولارات .

الشبيبة الالمانية الاشتراكية :

هل المطالبة بالانسحاب الاسرائيلي «لاسامية»؟!

بون ـ رفضت اللجنة التنفيذية القطرية لمنظمة الشبيبة الاشتراكية فى المانيا الاتحادية ، هنا ، الحملة الشعواء التي شنتها الصحافة الاسرائيلية الرسمية وشبه الرسمية وشخصيات مسؤولة فى حزب « العمل » ، وفى مقدمتهم وزير العمل يوسف الموغي ، على قرار الشبيبة الاشتراكية الالمانية ، الذي يدعو اسرائيل الى الانسحاب من المناطق العربية المحتلة ،والى الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

وكان الوزير الموغي قد وصف هذا القرار وقرارات أخرى متعلقة بازمة الشرق الاوسط بانها معادية لاسرائيل ، وان لها خلفية لاسامية (هكذا !) ولكن ليست نازية (؟) .

وعبرت اللجنة التنفيذية المذكورة عن رفضها أيضا للمزاعم التي تقول بان الشبيبة الاشتراكية قد تتحول الى شبيبة هتلرية نازية ! وقال سكرتير اللجنة فولفجانغ روت ان منظمته لم تنكر حق اسرائيل فى الوجود ، ولكنها تطالب بحل لائق ومقبول للقضية الفلسطينية وللفلسطينيين . وأضاف انه اذا واصل الاسرائيليون القرع على مثل هذه الطبول فسيفقدون كل اصدقائهم الشباب فى المانيا الاتحادية .

هذا وقد أثارت الحملة الاسرائيلية الرسمية أشد الاستغراب بين الاوساط التقدمية فى المانيا الاتحادية، التي تتساءل كيف يمكن وصف المطالبة بالانسحاب من المناطق المحتلة موقفا لاساميا او نازيا ، فى وقت تؤيد فيه اوساط عالمية واسعة جدا هذا المطلب العادل ، ولا يتنكر له علانية الا اسرائيل والولايات المتحدة وجنوب افريقيا وحكومة ايان سميث البيضاء فى روديسيا .

ابقاء الليرة الاسرائيلية مرتبطة بالدولار وتعويمها بالنسبة للعملات الاخرى

طوكيو ، بريسل ، القدس ـ صرح محافظ « بنك اسرائيل » موشه زنبر ، أمس الاول ، ان اسرائيل ستحافظ على سعر ثابت لليرتها بالنسبة لسعر الدولار الاميركي ، لارتباطها به ، وسوف تعوم سعرها بالنسبة لبقية العملات الاخرى ، التي تقرر تعويمها بالنسبة للدولار .

وبناء على ذلك فان أسعار العملات التي تقرر تعويمها ، مثل المارك الالماني (الغربي) والجنيه الاسترليني ، الفرنكين السويسري والفرنسي ، ستحدد يوميا على أساس أسعارها فى أسواق العملة العالمية الراسمالية . ومن الواضح ان تعويم سعر هذه العملات سيؤدي الى ارتفاعها بالنسبة لليرة الاسرائيلية ، مع ما يتبع ذلك من ارتفاع فى أسعار البضائع المستوردة

ـ البقية على ص ٦ ع ١ ـ



● باريس ـ بدأت محادثات شاملة ، هنا أمس ، بين ممثلي الحكومة الثورية لفيتنام الجنوبية وحكومة سايغون لبحث المستقبل السياسي لفيتنام الجنوبية ، وذلك فى اطار معاهدة باريس للسلام فى فيتنام . هذا ويواصل ممثلو فيتنام الدمقراطية والولايات المتحدة فى باريس مناقشة العون الاقتصادي الذي تعهدت حكومة نيكسون بتقديمه لفيتنام الدمقراطية تعويضا على الدمار الذي الحقه العدوان الاميركي على فيتنام .

● القاهرة ـ تفقد ، أمس الاول ، وزير حربية الصومال ، الذي يزور مصر حاليا ، خطوط القتال فى جبهة السويس . وعبر الوزير عن ثقته بانتصار مصر على الرغم من اعتماد اسرائيل على الرأسمالية العالمية والصهيونية فكل الشعوب المحبة للسلام والعدالة تؤيد القضية العربية ، وان استعداد مصر وشعبها للتضحية كفيل بهزيمة العدوان.

● كابول ـ ذكرت وكالة الانباء الافغانية ، هنا ، ان اجتماعا تمهيديا لدول عدم الانحياز سيعقد فى اواسط ايار القادم فى العاصمة الافغانية ، وذلك اعدادا لمؤتمر عدم الانحياز ، المزمع عقده فى الصيف القادم فى الجزائر . وسيبحث مؤتمر الجزائر قضية دعم الشعوب العربية فى كفاحها ضد العدوان الاسرائيلي والامبريالي .

حركة النساء الدمقراطيات تواصل احتفالاتها بيوم المرأة العالمي

الوفد النسائي السوفييتي يشترك في هذه الاحتفالات . بن اهرون يجتمع مع الوفد . الوفد يقوم بزيارات ولقاءات متعددة

حيفا — واصلت فروع حركة النساء الدمقراطيات في البلاد احتفالاتها بيوم المرأة العالمي (٨ آذار) . واحتفل فرع الحركة في حيفا باقامة بازاره التقليدي ، وامتاز هذه السنة بمعروضاته التي نفدت كلها تقريبا ، وتكلمت في حفلة الافتتاح الدكتورة أ. هرمن وماجي كركبي ، والضيفة السوفييتية ألفيرا باكوشينا .

واحتفلت حركة النساء في حيفا بالوفد السوفييتي ، يوم الاحد من الاسبوع الماضي وتكلمت فيه تسيلا عيرم ، والمحامية فيليتسيا لانغر وأوديت نمر ورئيسة الوفد السوفييتي فيرا سوخانوفا وهي بروفسورة في التاريخ في جامعة موسكو .

وكان احتفال حركة النساء في عكا يوم الجمعة الماضي في سينما بستان، رائعا فقد امتاز بجوه الحماسي وبروح التفاؤل التي سادته .

وتكلمت في الاحتفال ابتهاج خوري ونجيبة غطاس وماري الياس وسعدى سعد وكلير كوهين وعفاف سويد ، ورئيسة الوفد السوفييتي .

واختتم الاحتفال ببرنامج فني رائع ، وأقيمت للوفد حفلة عشاء ، وقدمت الى اعضائه الهدايا التذكارية.

احتفالات اخرى

واحتفلت فروع المنظمة في الطيبة والمثلث يوم الجمعة الماضي وتكلمت في الاحتفال نجلاء أبو راس وسميرة خوري وتوسكا ليبرخت .

كما عقد اجتماعان احتفاليان يوم السبت الماضي ، أحدهما في بيتاح تكفا والثاني في ريشون لتسيون .

في الناصرة

الناصرة — احتفلت نساء الناصرة بالثامن من آذار يوم الاحد ١١—٣—٧٣ في الساعة العاشرة صباحا في سينما ديانا . وقد اكتظت القاعة بجمهور غفير من النساء من الناصرة والقضاء.

والمعروف أن لجنة تحضيرية تالفت من سيدات ينتمين الى اتجاهات مختلفة ، دعت الى هذا الاحتفال .

وقد استقبل الجمع الحاشد الوفد السوفييتي بالحماس والتصفيق .. وتولت العرافة الانسة عايدة حوراني وافتتحت الاحتفال بكلمة اشادت فيها بنضال المرأة البطولي في الفيتنام .

وتكلمت السيدة زهيرة كنج مناصرة باسم اللجنة التحضيرية ، ورئيسة حركة النساء الدمقراطيات سونيا ايدلبرغ ، واليس حاج عن منظمة الناصرة وناهدة بلال والقى الشاعران سالم جبران وسميح القاسم مقطوعات من شعرهما قوبلت بالتصفيق والحماس

وقدم في الاحتفال برنامج فني غني شمل معزوفات من فرقة الناصرة بقيادة حنا شباط ، والدبكات والاناشيد

الاحتفاء بالوفد

وقامت عضوات الوفد السوفييتي بجولة واسعة في انحاء البلاد ، وفي ١٤ آذار قمن بزيارة دار الهستدروت في تل أبيب واستقبلهن سكرتير الهستدروت العام اسحق بن أهرون، بحفاوة وحدثهن عن الهستدروت ، وأبدى أمله أن ياتي المزيد من الوفود لزيارة البلاد ، وتمنى أن ياتي يوم يزور فيه وفد عن الهستدروت الاتحاد السوفياتي ، وقدم الى المضيفات هدية هي الطابع التذكاري لمناسبة مرور ٥٠ سنة على تاسيس الهستدروت .

وزار الوفد مجلس العاملات وقابلته عضو الكنيست بابايدلسون.

وزار الوفد مركز المبام فقابلته عضوات المركز بحفاوة بالغة ودار الحديث حول السلام .

هذا وزار الضيفات السوفييتيات، وفد من حركة فيتسو وقدم لهن الهدايا

ننشر فيما يلي ملخصا لخطاب الدكتورة فيرا سوخانوفا الذي القته في احتفالات الثامن من اذار في اسرائيل .

وقد حيت الخطيبة النساء الاسرائيليات باسم نساء الاتحاد السوفييتي ولجنة النساء السوفييتيات وباسم رئيستها رائدة الفضاء الاولى فالنتينا ترشكوفا ، بمناسبة الثامن من اذار : —

من خطاب رئيسة الوفد السوفييتي في احتفالات الثامن من آذار في البلاد

لقد بدأت النساء قبل ٦٣ سنة احياء هذا اليوم كيوم للتضامن والوحدة بين نساء العالم كله في النضال من أجل المساواة في الحقوق في المجتمع وفي العائلة . واليوم فان الانسانية التقدمية كلها تحيي يوم ال ٨ من آذار كيوم نضال لتحقيق المساواة في الحقوق للمرأة، وللسلام والديمقراطية والتقدم الاجتماعي ولمستقبل أولادنا السعيد .

ان خبرة ال ٦٣ سنة من نضال النساء قد أثبتت أن وحدة النساء في نضالهن ، دون ، فرق في الانتماء القومي أو السياسي ، هي الطريق التي توصل الى تحقيق ! أهدافنا .

ان النساء السوفييتيات يحتفلن بهذا اليوم للمرة ال ٦٠ . وفي هذا اليوم فنحن نكرم نساءنا اللواتي أظهرن البطولة في النضال والعمل أيام ثورة اكتوبر ، وفي سنوات البرنامج الخماسي الاولى ، او في سنوات الحرب ضد الفاشية وفي سنوات اعادة ترميم الاقتصاد السوفييتي الذي تدمر .

ونحن نشير اليوم الى انجازات النساء في الانتاج ، والى نشاطهن الاجتماعي العظيم ، ونشير بشكل خاص الى نسائنا الامهات .

ان حل مشكلة المرأة ، في رأينا هو أحد أجزاء النضال من أجل الديمقراطية والتقدم الاجتماعي ، وبدون انجازات ديمقراطية تامة ، ونقدم اجتماعي فمن المستحيل بلوغ المساواة للمرأة في الحقوق ، ولقد حلت هذه المشكلة عندنا في الاتحاد السوفييتي ، كجزء من السياسة الرسمية عندنا .

ومن هنا ، فان اشتراك نساء كل الاقطار في النضال من أجل السلام والديمقراطية والتقدم الاجتماعي لعلى جانب كبير من الاهمية .

ان الاتحاد السوفييتي دولة متعددة القوميات ، يعيش فيها ١٢٦ قومية كبيرة وصغيرة ، وكلها تتمتع بحقوق وواجبات متساوية ، ومساواة تامة في امكانيات التطور التربوي والروحي. ان حقوق كل الشعوب مضمونة عندنا ليس في القانون فقط ، بل هي تطبق في السياسة الرسمية . ان زيبناب ياكوبوبة الموجودة هنا يمكن أن تكون مثالا حيا على هذا الامر . فزيبناب تترية بحسب قوميتها وتعيش في الجمهورية التترية ذات الحكم الذاتي ولم يعرف والداها القراءة والكتابة تقريبا ، بينما هي الان دكتورة في العلوم الطبية وبروفيسورة ورئيسة قسم طبي في كلية الطب في كازان ،

وهي نشيطة جدا في المجتمع — فهي عضو في مجلس النساء السوفييتيات.

أيتها الصديقات العزيزات

ان النساء وجميع الانسانية التقدمية العالمية يحيون اليوم ذكرى ال ٨ من اذار بفرحة خاصة ، فنحن مسرورات لسرور النساء الفييتناميات . فبعد سنوات من النضال البطولي المتواصل وبعد معاناة كبيرة وبعد جهود هي فوق ما يتحمله البشر استطاعت في النهاية اخواتنا الفييتناميات أن يعشن حياة سلام وانتاج وليس حياة حرب ودمار.

ونحن مسرورات أيضا ، لانه في أيامنا — وبفضل جهود الاقطار الاشتراكية وكل القوى المحبة للسلام، المشتركة والدائبة ، بما في ذلك جهود النساء الديمقراطيات ، تجري في العالم تحولات أيجابية وهامة . انها نهاية الحرب في فيتنام وانفراج التوتر في اوروبا ، وتوقيع اتفاقية عدم انتشار السلاح الذري والمصادقة على معاهدة تحريم انتاج وتكريس السلاح النووي ، وغير ذلك .

لقد توصلت في نهاية المطاف غالبية الاقطار الى الاستنتاج ، أن سياسة القوة لا يمكنها أن تكون عاملا يقرر مصير الشعوب ومصير العالم .

اننا ، نحن النساء السوفييتيات نعرف أكثر من غيرنا ما هو معنى الحرب ونحن نقول للحرب — لا !

ثم تحدثت فيرا سوخونوفا عن رغبة ملايين النساء في العالم لتستمتع بثمار التقدم ، في حياة هادئة مستقرة .. وقالت : « لا حرب اليوم في الشرق الاوسط ، ولكن لا سلام أيضا . .

ان هذه المنطقة قنبلة موقوتة، ويجب ان تفك هذه القنبلة ليحل الامن على ملايين الناس في الشرق الاوسط وفي اسرائيل ... والارض هنا يجب أن يحرثها محراث الفلاح وليس القنابل.

وتحدثت عن مؤتمر الحزب الشيوعي السوفييتي الرابع والعشرين الذي أقر سياسة خارجية للدفاع عن سلام الشعوب . ودعت الى تنفيذ قرار مجلس الامن .





احتفالات النساء الدمقراطيات بالناصرة — في استقبال الوفد

تهنئات

تهانينا الحارة الى

* الصديق محمود موسى خطيب وزوجته بالمولودة الجديدة

ايمان

الحزب والشبيبة طمرة

* الصديق يوسف لوسيا وزوجته بالمولودة

حنان

* الاخ محمد شحادة وزوجته بالمولودة الجديدة

نريمان

الحزب والشبيبة — حيفا

* الرفيق فتحي شبيطه وزوجته فيشا — بولونيا بالمولود البكر

أمير

لجنة منطقة المثلث

الحزب والشبيبة — الطيرة

* الرفيقين مريد وامنة بمناسبة

الزفاف

الحزب والشبيبة — الطيرة

* الرفيق احمد فرج جبارين والرفيقة تغريد ابراهيم حضري بمناسبة زواجهما

اعضاء الشبيبة

خلية الفتيات — ام الفحم

تقرير صحفي عن مدرسة الطيبة الثانوية :

اضراب طلاب الصف الثاني عشر عن تلقي الدروس لمدة اسبوع حرمان معظم طلاب الصف الثاني عشر من الحصول على شهادة الاجتياز

بقلم : عبد الرحمن سلام

في صبيحة يوم الاحد ١١—٢—٧٣ ضرب طلاب الصف الثاني عشر في مدرسة الطيبة الثانوية اضرابا استمر اسبوعا كاملا ، وذلك احتجاجا على تصرفات مدير المدرسة الفردية وعدم سماحه لجميع طلاب هذا الصف بتقديم امتحانات الاجتياز — البجروت .

مدير المدرسة « عوزي دورين » برر موقفه بحجة ان ليس للطلاب كفاءة تمكنهم من التقدم الى الامتحانات وان موقفه هذا سيمكن مدرسة الطيبة الثانوية من الحصول على اعتراف وزارة المعارف اللازم بها واكتساب العلامة « الواقية » . اما موقف هذا المدير فقد صدر عن قرار انفرادي دون أخذ رأي الهيئة التدريسية .



طلاب من مدرسة الطيبة الثانوية

ومما زاد في نقمة الطلاب ان المجلس المحلي ، كما تبين ، يوافق على تصرفات المدير الفردية هذه .. كما ان رئيس المجلس — المحامي احمد صابر ، تهرب من مقابلة الطلاب الذين حاولوا شرح قضيتهم امامه وامام المجلس .

قال احد التلاميذ : طلبنا ، نحن الطلاب ، من مدير المدرسة السماح لكل الطلاب بالتقدم الى امتحانات الاجتياز فرفض مطلبنا . اضطررنا الى اعلان الاضراب اضطرارا بعد ان شلنا في تحقيق مطلبنا العادل ..

ذهبنا الى المجلس المحلي لنقابل الرئيس والاعضاء علهم يساعدوننا لكن لم نتمكن من الاتصال بالرئيس لانه لم يكن في المجلس ، كما اعلمنا السكرتير الذي طلب الينا الحضور في اليوم الثاني . ذهبنا لمقابلة الرئيس في الوعد الذي عينه لنا سكرتير المجلس فلم نجده في الموعد المعين وقيل لنا انه سيحضر بعد نصف ساعة ولكن انتظرنا عبثا ...

في اليوم التالي عدنا مرة ثانية الى المجلس فلم نجد الرئيس .. وتبين لنا انه يتهرب من مقابلتنا وانه وادارته بهذا التصرف يوافقون على مواقف المدير .

احدى الطالبات عبرت عن تصرف رئيس المجلس وادارته قائلة : المجلس المحلي في الطيبة غارق في الفوضى ، وهو اشبه بالمقهى ، وبمكان للتسلية وشرب القهوة والشاي وقصقصة البذورات وطق الحنك !

الطلاب فندوا حجج مدير المدرسة الواهية في التقليل من عدد المتقدمين لامتحانات البجروت ، وقالوا : انتقاء بعض طلاب الصف الثاني عشر ليقدموا الامتحانات معناه حرمان البقية من الحقوق وضرب مستقبلهم.

اما حجة المدير تجاه الحصول على العلامة « الواقية » من وزارة المعارف وان هذا الحصول يكون بتقليل عدد الذين يتقدمون للامتحانات فقد رد عليها الطلاب بقولهم : ان الحصول على هذه العلامة مشروط بثمانية أمور من ضمنها نسبة النجاح في البجروت وان يكون في المدرسة فرع علمي بالمعنى الحقيقي ومختبر ومعلمون مؤهلون اكفاء .. وأين مدرسة الطيبة مثل هذه الضرورات لضمان الحصول على النسبة العالية من النجاح .

ان معالجة مدير المدرسة للنقص الخطير في هذا المعهد العلمي على الصورة التي قررها منفردا وهي ان يتقدم للامتحان الطلاب المضمون نجاحهم هي معالجة مريضة .. بل هي تهرب من معالجة اوضاع المدرسة كلها والاهتمام بشؤون التعليم في المدارس الابتدائية اولا واعداد الطلاب اعدادا تاما لتلقي الدروس في الثانويات . اما الاكتفاء باخذ عدد قليل من الطلاب لامتحانات البجروت فمعناه حرمان اكثرية الطلاب من فرصة العمر في تحصيل العلوم .

ودلت التجربة على صدق مواقف الطلاب المضربين وخطل مواقف مدير المدرسة . ففي السنة الماضية اصر طلاب الصف الثاني عشر ، كما يصرون اليوم ، على مطلبهم وتقدموا جميعا لامتحانات البجروت ، ونجح من جملة من نجح ، طلاب كان مدير المدرسة يرفض ان يتقدموا الى الامتحانات . فلماذا يعود المدير الى مواقفه الخاطئة مرة أخرى ؟! لماذا يحول هذا المدير دون حق الطلاب الذين يريدون الالتحاق بالجامعات ؟!

صحيح ان هنالك طلابا ليسوا أقوياء في الرياضيات ولكنهم أقوياء في المواضيع الاخرى بل يبرزون فيها، فلماذا ينتقي المدير الناجحين في الرياضيات فقط ، بينما بامكان الآخرين ان ينجحوا في ٦ مواضيع من اصل ٧ في امتحانات البجروت ؟

بناية المدرسة الثانوية في الطيبة

ان الاعتناء بانتقاء المتقدمين لامتحانات البجروت ، اذا سمح حضرة المدير ، دون معالجة مشاكل الطلاب التعليمية واعدادهم من قبل الى هذه الامتحانات وهم صغار في المدارس الابتدائية ، هو ما يجب ان يعتني به جنابه والقيمون على التعليم في المحيط العربي . ان سياسة التجهيل التي تنتهجها وزارة المعارف بالنسبة للنشء العربي ظاهرة في كل مراحل التعليم . فبدل ان تبذل هذه الوزارة جهودا حقيقية لتحسين اوضاع التعليم في المدارس الابتدائية واستخدام معلمين اكفاء مؤهلين في مختلف مراحل التعليم فانها تهمل ذلك ويهمها أن تكون كفاءة المعلم شهادة « بحسن السلوك » من قبل دوائر « الشين بيت » والبوليس ..

احدى فتياتنا قالت: مدير المدرسة يعلن دون حياء انه لا يكترث لسقوط الطلاب العرب في امتحانات البجروت بل ان ذلك يسره ! ؟ وهو يهدد دائما الطلاب الذين يتقدمون اليه بمطالب من شانها تحسين مستوى دراستهم وتحصيلهم بالبوليس .

ان عدد طلاب المدرسة الثانوية يزداد في كل سنة زيادة كبيرة حتى بلغ هذه السنة ٤٢٠ طالبا وطالبة ، ومع ذلك فبناية المدرسة باقية على حالها منذ ان أقيمت قبل ١٥ سنة. الصفوف مكتظة بالطلاب ، وفي المدرسة ١١ شعبة ، وهنالك غرفة للمعلمين وأخرى للمدير من أصل ١١ غرفة تتالف منها كل المدرسة . وبسبب ضيق الصفوف ، من قلة الغرف ، يحشر الطلاب في « صريف » خشبي يقوم في ساحة المدرسة وفي غرفتين أخريين من البناء الذي كان تابعا لمدرسة (مفنان) وجميع ذلك ينقصه الكثير من المؤهلات لتصبح غرفا صالحة للتعليم . وهذه الصفوف تقوم الى جانب روضة الاطفال مما يصعب على طلاب الثانوية تلقي دروسهم . فاما ان تقام اذن غرف كافية للطلاب او تقام مدرسة ثانوية لسد النقص القائم الان .

ان قضايا ومشاكل عديدة يعاني منها طلاب الثانوية من الصعب حصرها في هذا التقرير ولذلك لخصها الطلاب بما يلي :

١ — عدم وجود فرع علمي في المدرسة ، ومعنى ذلك حرمان الطلاب من تلقي دروس الفيزياء والكيمياء والبيولوجيا ، ولذلك يصطدم طلابنا الذين يتلقون العلوم في الخارج بعقبات صعبة .

٢ — انعدام وجود مختبر لائق في المدرسة الامر الذي يحرم الطلاب من القيام بتجارب واختبارات علمية وبتركهم جاهلين لكثير من البدائيات في الكيمياء والطبيعة وغيرها .

٣ — الشؤون الرياضية مهملة ويكفي ان نقول بأنه لا يوجد للمدرسة ملعب رياضي بالمعنى المعروف الا ملعب « للشبكة » وهو غير لائق ابدا وساحة المدرسة غير نظيفة والطريق الى المدرسة غير معبدة .

٤ — مكتبة المدرسة هي مكتبة بالاسم . فهي لا تحتوي الا على بعض الكتب المقفل عليها كانها خزانة حديدية ، وهذا مما يحرم الطلاب من الرجوع الى الكتب اللازمة لتحسين تحصيلهم .

٥ — حصة تعليم التربية في المدرسة هي حصة اسمية ايضا لا يتلقى الطلاب في وقتها المخصص اية دروس.

٦ — هيئة التدريس غير قائمة بسبب عدم احترام المدير وادارته لهذه الهيئة . واولياء أمور الطلاب محرومون من حقهم في اقامة لجانهم الخاصة أسوة بلجان أولياء أمور الطلاب في الناحية اليهودية .

ومما يثير الاستهجان والاستغراب ان مدير المدرسة يلجأ ، حتى اليوم ، الى قصاص « فرض العقوبات » على الطلاب . ولا يصغي جنابه لا الى آراء الهيئة التدريسية ولا الى المجلس المحلي الذي يسانده . وقد فضح هذه المواقف بشدة حزبنا في الطيبة وممثله في المجلس المحلي الرفيق عبد الحميد ابو عيطه ، ولمس الطلاب صدق هذه المواقف الى جانبهم والدفاع عن حقوقهم ومطالبهم

ان طلاب المدرسة الثانوية وطالباتها ينتظرون ان تغير وزارة المعارف من مواقفها وتستجيب لمطالبهم ، كما انهم يطالبون المجلس المحلي ورئيسه بأن يقفا الى جانبهم ضد سياسة التجهيل هذه والا يقفا الى جانب هذه السياسة ضد الطلاب .

تعزيــة

الى الرفيقين العزيزين جمال ونديم موسى وعموم آل موسى احر التعازي بوفاة المرحومين

يوسف موسى و يعقوب موسى

رمزي خوري

تعزيــة

تعازينا الحارة لعائلة ابو شيخه في قرية عارة وعرعره بوفاة المأسوف على شبابه الطالب

محمود توفيق ابو شيخه

الذي قتل برصاص المناورات للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان .

اعضاء الحزب في ام الفحم وكفر قرع

سيادة المطران يوسف ريا :

* لا احد يستطيع ابعادي عن منصبي
* « ركح » حزب شرعي ومن حقه عقد الاجتماعات
* أنا اخدم شعبي ، ولن اتخلف عن حضور اجتماعات يدعو لها حتى « ركح »
* افضل الاستقالة على ان اعمل ضد ضميري

حيفا — « لا احد يستطيع ابعادي عن منصبي او يجعلني أستقيل ، اذا لم أرد أو ارغب في ذلك » — هذا ما صرح به سيادة المطران يوسف ريا ، رئيس طائفة الروم الكاثوليك في اسرائيل ، لمراسل صحيفة « الجروزلم بوست » ، يوم الاثنين من الاسبوع الماضي ، ردا على ما نشرته بعض الصحف العبرية من ان الفاتيكان وبعض اوساط الكنيسة غير راضين عن عمله ويعملون على تغييره .

وقال سيادته انه لم يسمع شيئا عن اية نية لابعاده ، عدا ما جاء في الصحف .

وقال ان المناسبة الوحيدة التي يمكن فيها اجبار المطران على الاستقالة ، هي قيامه بعمل شاذ للغاية .

وكانت الصحف العبرية ، قد ذكرت ان الفاتيكان والشخصيات العليا في الكنيسة غير راضية عن الحملة التي يقودها من اجل اعادة اهالي اقرث وكفربرعم الى قريتيهم، كما انها غير راضية عن ادارته لشؤون الابرشية في حيفا وعكا والناصرة والجليل .

ولمحت هذه الصحف بان اشتراك المطران في اجتماع للقائمة الشيوعية الجديدة (ركح) الذي عقد في ام الفحم مؤخرا ، تاييدا لاهالي القريتين، اثار الاستياء لدى اوساط الكنيسة .

وقد ابلغ المطران ريا مراسل صحيفة « الجروزلم بوست » انه لم يحضر الاجتماع المذكور بدعوة من « ركح » او اي هيئة سياسية ، ولا يعلم ان الاجتماع جرى بدافع سياسي وقال : « لقد دعاني الشعب ، وحتى لو كنت اعرف انه اجتماع لركح لما تخلفت عن حضوره ، ذلك لاني اخدم شعبي ، وركح ، فضلا عن ذلك ، هو حزب شرعي ، وليس هناك قانون يحظر عليه عقد الاجتماعات » .

واشار سيادة المطران ، الى ان بعض المشاكل الصغيرة وقعت بينه وبين الفاتيكان حول ادارته لشؤون الابرشية ، ولكنه رفض ان يوضح ماهية هذه المشاكل .

وذكرت صحيفة « الجروزلم بوست » انها علمت من مصادر موثوقة ان الخلافات نشأت بسبب قيامه ، سنتين ، ببيع حوالي ١٠٠٠ دونم من الاراضي الزراعية التي تملكها الكنيسة . وتقع هذه الاراضي في قرية دبورية ، التي يسكنها مسلمون وهذه الاراضي كان يستأجرها ويعمل فيها قرويون منذ اكثر من ٧٠ سنة . وقد اعتبر سيادة المطران يوسف ريا القرويين مستعبدين ، فعرض عليهم الارض لشرائها بسعر منخفض . ووافقت كل العائلات التي كانت تعمل في الارض ، وعددها ١٠٠ عائلة ، بكل سرور ، على عرض المطران ، واشترت الارض التي كانت تزرعها .

وحسب ما قيل ، عارض الفاتيكان في عملية البيع . ولكن سيادة المطران دافع عن هذه العملية . وكتب الى الفاتيكان يقول انه يفضل ان يستقيل ، على ان يعمل ضد ضميره ويستعبد المزراعين مرة اخرى .

واعلن سيادة المطران لمراسل « الجروزلم بوست » انه يقوم بواجبه ويخدم شعبه وبلاده .

وردا على القول ان مستقبله سيتقرر قريبا ، عندما سياتي البطريرك مكسيموس الخامس (المطران حكيم سابقا) في زيارة لاسرائيل ، قال انه حسب معلوماته، لا يتوقع وصول البطريرك الى هنا .

المطران يوسف ريا

فوز المرشح البيروني في الارجنتين الطغمة العسكرية ستظل الحاكم الفعلي

بونس ايرس — أعلن رئيس الطغمة الحاكمة في الارجنتين منذ سنة ١٩٦٦ ، اليجاندرو لانوس ، ان المرشح البيروني ، هكتور كامبورا ، قد فاز برئاسة الارجنتين بعد ان نال ٤٩ بالمئة من مجموع أصوات الناخبين في انتخابات ١١ الجاري مع ان القانون ينص على انه يجب ان ينال ٥٠ بالمئة من الاصوات على الاقل .

وقال لانوس انه لا حاجة الى اعادة الانتخابات بعد ان نال المرشح البيروني هذه النسبة العالية من الاصوات .

والمعتقد أن الطغمة العسكرية ، التي اقالت في سنة ١٩٦٦ الرئيس المدني المنتخب ، ارتورو ايليا ، واستولت على الحكم ، قد وافقت على اجراء هذه الانتخابات في محاولة اضفاء صفة الشرعية على حكمها بينما ستظل تحكم بالفعل من وراء الستار .

واضطرت الطغمة العسكرية الى هذه « اللعبة البرلمانية » على اثر تفاقم الازمة الاقتصادية والسياسية في الارجنتين وازدياد الانتفاضات الشعبية ضدها . فالارجنتين ، التي يبلغ عدد سكانها ٢٤ مليون نسمة ، تعاني أزمة خانقة بسبب سيطرة الاحتكارات الاميركية على اقتصادها . والتضخم المالي يطغى باستمرار . وخلال السنوات الخمس الماضية ارتفعت الاسعار ٤٠ بالمئة ، وبلغت ديون الدولة الخارجية خمسة آلاف مليون دولار ، ووصلت البطالة الى نسبة ١٧ بالمئة .

وتزايدت الانتفاضات الشعبية ضد نظام الحكم في الارجنتين . ومن أهمها ثورة قرطبة في آذار ١٩٦٩ التي ذهب ضحيتها ٢٣ قتيلا ومئات الجرحى . وفي سجون الارجنتين ألوف المعتقلين والسجناء .

والحزب الشيوعي الارجنتيني هو حزب يعمل في ظروف السرية العميقة . ومع ذلك يزيد عدد اعضائه على ٢٠٠ ألف شيوعي . وهو قوة سياسية هامة في الارجنتين . وقد اقام في هذه الانتخابات « اتحادا شعبيا » قدم مرشحيه لانتخابات الرئاسة .

اجتماع شعبي في شعب

الساعة ٤،٣٠ بعد ظهر يوم السبت ٢٤—٣—١٩٧٣

شرح الاوضاع السياسية

يتكلم : عضو المكتب السياسي **اميل حبيبي**

والشاعر **سميح القاسم**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع شعب

عام ١٩٤٨ عام الثورات البرجوازية في اوروبا

سيرة اباء الماركسية
ماركس انجلز لينين
مسلسل اعداد ابراهيم مالك

تحدثنا في العدد الماضي عن كفاح ماركس وانجلز ، ونضالهما لاقامة الحزب البروليتاري الثوري ومقاومتهما لكل الافكار الطوباوية والبرجوازية الصغيرة الضارة ، التي كانت منتشرة في صفوف المنظمات العمالية الثورية ، وعن تأسيس « عصبة الشيوعيين » في المؤتمر الاول الذي انعقد في حزيران ١٨٤٧ في لندن .

ماركس وانجلز مؤلفا « البيان الشيوعي » ، في الذكرى المئة وال ٢٥ لظهور البيان .

وفي هذه الاثناء كان ماركس وانجلز قد تسلما ادارة تحرير « الجريدة الالمانية البروكسلية » ، التي كانت تصدر في العاصمة البلجيكية . وقد استطاعا عن طريق هذه الجريدة نشر آرائهما ومواقفهما السياسية بين أوساط واسعة من السكان ، وخاصة بين العمال والمثقفين الثوريين .

وكان ماركس وانجلز يشيران في هذه الجريدة الى ان الثورة ستندلع قريبا وستشمل عددا من الدول الاوروبية . وقد أخذا في رسم تكتيك البروليتاريا واستراتيجيتها بالنسبة للثورة ولاحتمال وقوعها .

وفي المؤتمر الثاني للعصبة في تشرين الثاني ١٨٤٧ دافع ماركس وانجلز عن خطهما السياسي والنظري ، وقد كلفهما المؤتمر بعد نقاشات طويلة وحادة بتأليف بيان ، يرسم برنامج الحزب العام ويعرض موقفه بالنسبة لمختلف القضايا ويشرح مفهوم الحزب عن الثورة والتاريخ والادب والمجتمع .

وفي شباط ١٨٤٨ (أي قبل ١٢٥ عاما) انتهى ماركس وانجلز من وضع البيان وقد صدر في لندن ، يحمل اسم « البيان الشيوعي » . وقد قدما فيه عرضا واضحا للشيوعية العلمية . (قدمنا عرضا موجزا عنه في «الاتحاد» ٢٧–٢–٧٣ .

« العام المجنون »

وقد صادف صدور « البيان الشيوعي » أحداثا ثورية هامة في اوروبا . ففي كانون الثاني عام ١٨٤٨ اندلعت نار الانتفاضة في جزيرة صقلية . وفي ٢٣ – ٢٤ شباط من العام نفسه هب عمال باريس بمساندة من البرجوازية الصغيرة وقاتلوا بطوليا على المتاريس وهزموا جيوش « ملك اصحاب البنوك » لويس فيليت ، وأرغموا الحكومة الموقتة على اعلان الجمهورية الفرنسية . وفي أواخر شباط ومطلع آذار شملت موجة الثورة المناطق الجنوبية والغربية من المانيا ، أي المناطق المجاورة لفرنسا . وامتد تأثير الثورة الفرنسية الى المجر ، التي كانت حينذاك منضمة الى المملكة النمساوية المتعددة القوميات ، فانطلقت حركة تحرر وطنية فيها تطالب باستقلال المجر . وسرعان ما اندلعت الثورة في فينا نفسها ، عاصمة المملكة النمساوية ، في ١٣ آذار من ذلك العام . ثم في ١٨ آذار في برلين ، عاصمة بروسيا . وشهدت انجلترا بين آذار ونيسان من ذلك العام اتساع نشاط حركة الميثاق والكفاحات العمالية .

الاهداف المباشرة لهذه الثورات

وقد أفزع المد الثوري واندلاع الثورات في معظم مراكز اوروبا الحكومات الاوروبية والملكيات المطلقة الحاكمة . وقد وصف المؤرخون البرجوازيون عام ١٨٤٨ بأنه « العام المجنون » .

وكان ماركس وانجلز يتلقيان بفرح أنباء الثورات ، التي كان يعتبرانها قاطرات التاريخ ، وكانا يريان واجبهما الاساسي في مساعدة الجماهير الشعبية والعمالية على جعل كفاحهما العفوي أكثر وعيا وتنظيما .

أما الاهداف المباشرة لهذه الثورات البرجوازية فقد كان الاطاحة بالملكيات المطلقة والقضاء على الملكية الاقطاعية والتحرر من نير الظلم الاجنبي وانشاء الدول الوطنية الموحدة .

وكان ماركس وانجلز يعتقدان ان هذه الثورات ، اذا تمكنت البروليتاريا من تنظيم كفاحها وسارت الامور سيرا موفقا ، تستطيع أن تمهد الطريق أمام الثورة البروليتارية .

وقد فزعت الحكومة البلجيكية من نهوض الحركة الثورية فاعتقلت كارل ماركس وزوجته . وفي الرابع من آذار أطلق سراحهما فغادرا بلجيكا متجهين الى باريس ، حيث تبعهما انجلز فيما بعد .

وكانت باريس في أعقاب ثورة شباط قد تحولت الى مركز النشاط الثوري ، الامر الذي دفع ماركس وانجلز الى الاستقرار فيها .

مطالب الحزب الشيوعي في المانيا

وفي باريس ، وقبل وصول انجلز اليها ، كان ماركس قد انجز عملا ثوريا هاما . فقد ألف اللجنة المركزية لعصبة الشيوعيين ، وانتخب ماركس رئيسا لهذه اللجنة ، وصار انجلز عضوا فيها .

وكان على هذه اللجنة الجديدة ان تحل أولا مسألة العمال الالمان واللاجئين السياسيين الذين ارتفع عددهم في تلك الايام الى الآلاف ، وكانوا متلهفين الى العودة الى أوطانهم للانخراط في الحركة الثورية هناك . وقد كتب انجلز يقول :

« كان هوس الفرق الثورية يستعر في باريس حينذاك . كان ايطاليون واسبان وبلجيكيون وهولنديون وبولونيون وألمان يتجمعون فصائل لتحرير أوطانهم » .

فالجمعية الالمانية مثلا كانت تنظم الفرقة الالمانية وتعدها لاقتحام ألمانيا بالسلاح لتحدث فيها ثورة من الخارج . الا ان ماركس وانجلز عارضا الفكرة وهاجما الشاعر الالماني هيرويغ ، الذي كان يدعو الى ذلك . وقد وصف ماركس هذا العمل بالمغامرة ، ودعا العمال بما فيهم الشيوعيين الى العودة منفردين الى المانيا لتنظيم الجماهير للنضال الثوري .

وقد أقرت اللجنة المركزية الجديدة « مطالب الحزب الشيوعي الالماني » والتي تشكل وثيقة هامة وضعها ماركس وانجلز في شهر آذار بمناسبة اندلاع الثورة في المانيا . وقد صاغت هذه الوثيقة المهام الرئيسية للثورة في المانيا : اقامة جمهورية دمقراطية المانية موحدة ، تشريع قانون التصويت العام ، تسليح الشعب ، الغاء الاتارات الاقطاعية ، تاميم أملاك الامراء والاقطاعيين ، والمناجم والسكك الحديدية وسائر وسائط النقل ، وفرض الضرائب التصاعدية على الدخل ، وفصل الكنيسة عن الدولة .

(في العدد القادم « ماركس وانجلز في الثورة الالمانية »)

رسالة براغ – خاص بالاتحاد — بقلم : توفيق زياد

ولا خطوة الى وراء !

شمس شباط الذهبية وملايين الطيور البيضاء

براغ . ٢٣ شباط . بعد العاشرة صباحا .

الثلج الذي انتظره الناس كثيرا في ديسمبر الماضي دون ان يسقط ، بدأ يسقط بكثافة نادرة . اول يوم نحس فيه نحن أيضا ، اننا نعيش شتاء أوروبا الابيض التقليدي . ستار المطر الابيض ، المتطاير في الريح ، يكاد يحجب كل شيء أمامك . ملايين الطيور البيضاء ، تنفض ريشها في وجهك .

شعور دافيء بالسعادة وبهجة خاصة ، يتفتحان في داخلك . الاعلام والشعارات الحمراء ، المزدانة بها الساحات والشوارع والدور وأعمدة النور ، تخفق . الطبيعة لوحة حية ، أبرز ما فيها اللونان : الاحمر والابيض .

براغ . ٢٣ شباط . ظهرا . بعد ساعة أو أقل من توقف سقوط الثلج . شمس ربيعية ، ساطعة . البساط الابيض الناصع ، يتلاشى لحظة فلحظة ، مخليا مكانه لبساط ذهبي . الناس من كل نواحي المدينة ، تتجه نحو قلبها : ساحة البلدة القديمة .. قلب براغ ، التي يمتد عمرها الى ألف عام ..

سيارة الباص التي أقلتنا ، تخترق نفق براغ لتخرج منه متجهة يمينا ، بمحاذاة نهر « الفولتافا » . ما زال أمامنا سفر عدة كيلومترات ، حتى نصل الساحة . ولكن ، على مد بصرك ، يمتد خط طويل من العمال والشباب وأبناء الشعب ، بشعاراتهم وأعلامهم . الناس تتجمع في طريقها الى الساحة ، وتسير في مظاهرة عفوية ، أولها – او اخرها .. اذا شئت – خلفك وطرفها الآخر يزحف بعيدا حتى لا تبدو له نهاية .

نحن نواصل السفر بمحاذاة الشاطيء ، ثم نتجه الى اليسار ، لنقطع الجسر الى الشاطيء الآخر ، لنتوقف في الشارع العريض المزدحم بالسيارات . هذه هي آخر نقطة بامكان وسائل النقل أن تصلها . من هناك كان علينا ان نتدافع بالاكتاف ، حتى نشق طريقنا الى الساحة .. فوضعنا منها . الساعة هي الثالثة الا بضع دقائق ...

سنمار التشيكي ..

على « البلدة القديمة » في براغ ، يشهد اسمها . وبراغ قلب أوروبا وشريانها الرئيسي ، ليس في التاريخ الحديث فحسب . وهي ملتقى قوافل التجارة الاوروبية ، منذ وقت يستعصي على الذاكرة .

وساحة البلدة القديمة ، الرحبة ، اشبه ما تكون بسوار حجري ضخم ، مقطع في عدة مواضع ، هي رؤوس الشوارع التي تصب في الساحة . الابنية المحيطة بها مختلفة الطرائق المعمارية ، اذ ينتسب كل منها الى فترة تاريخية تختلف . ومع ذلك ، فطرائقها المختلفة ، تتجاور في انسجام ، بسبب طلعاتها التاريخية المختلفة .

أشهر وأقدم تلك الابنية ، هو ، « قصر مجلس المدينة » القديم ، الذي يرتفع برجه ٧٠ مترا (أقيم سنة ١٣٨٠) .

في القرن الخامس عشر ، زين البرج بساعة شمسية – قمرية (مزولة) كانت أعجوبة وقتها ، بسبب تكنيكها المعقد . فهي تتشكل من قسمين : الاعلى ، يري حركة الشمس والقمر والوقت في النهار . والثاني ، وهو يري ايام الاسبوع وأشهر السنة . بعد اختراع الساعات ، أضافوا الى المزولة ، ساعة كبيرة . عند اكتمال كل ساعة من الوقت ، تبدأ الساعة دقاتها ، ويأخذ ديك معدني في الصياح ، ثم ينفتح بابان صغيران فوق المزولة ، فيخرج منهما الاثنا عشر حواريا (تماثيل) ، يحيون الجمهور . هذه المزولة والساعة ، يطلقون عليها اسم « أورلوي » ، ويقولون « من كان في براغ ولم ير اورلوي فكأنه لم يكن » .

هل تذكرون قصة « سنمار » ، الذي بنى له مهندسه قصرا يمكن تقويضه اذا سحبت حجرا معينا فيه ؟ نفس هذه الحكاية الاسطورية تردد هنا ، مع اختلاف بسيط في المحتوى . وحكاية «سنمار التشيكي» هذه ، ترتبط بالمزولة آنفة الذكر . هذا الـ « سنمار التشيكي » قام بقلع عيني مهندسه الذي صنع المزولة ، حتى لا تحظى أية مدينة أخرى بأعجوبة كهذه .

كنوز التاريخ والنار النازية

« قصر مجلس المدينة » العتيق المشار اليه كان ، خلال التاريخ الطويل للبلاد ، مركز النشاط الثوري . وخلال انتفاضة براغ في نهاية الحرب العالمية الثانية ، قصفه النازيون بالقنابل ، فأصيب بأضرار بالغة ، ودمر الكثير من كنوزه الفنية والتاريخية . أرشيف المدينة ، الذي حوى ٧٠ الف مجلد وعددا كبيرا من المخطوطات التاريخية التي لا تثمن ، أكلته نيران القصف . وتلك النار أذابت جرس النصر ، الذي هو الاقدم في كل بوهيميا (صنع سنة ١٣١٣) . ولكن أشياء كثيرة نجت ، ومنها سلاسل الحديد الست ، التي كانت تقفل بها فيما مضى ، بوابات براغ ليلا .

وسط الساحة يقوم تمثال ضخم لرجل الدين « يان روهاتس » ، وأنصاره الذين علق معهم على المشنقة ، بسبب ثورته ضد الكنيسة ، مطالبا باصلاحات . ولم يكن « يان روهاتس » ورجاله وحدهم من سفك دمه هنا ، بل كل المتمردين والمقاتلين من أجل الحرية ، في فترات متعاقبة من التاريخ .

.. والفلكي الذي مات بانفجار في المثانة

والى حكاية « سنمار التشيكي » نضيف الحكاية التالية :

بقصر مجلس المدينة القديم ، تلتصق كنيسة « سيدة تن » ، او كنيسة « تن » (١٣٦٥) ، التي تمتليء بالآثار التاريخية . احدى تلك الآثار ، صورة فسيفسائية للفلكي « تيسون دي براهي » ، الذي مات أغرب الميتات حقا ، بسبب نزوة من نزوات الامبراطور « رودلف الثاني » . عن هذا الامبراطور كان معروفا انه عندما كان يقيم حفلة ، كان يمنع أيا من المدعوين ، من مغادرتها قبل انتهائها .

في احدى تلك الحفلات ، شرب ذلك الفلكي . ويبدو انه أفرط في الشرب حتى تضايق . وطبعا ما كان من الممكن له ان يخرج ليريح نفسه ، فمات بسبب انفجار في المثانة !!

ولا خطوة الى وراء !

ولكن ، ليس تاريخ تشيكو – سلوفاكيا القديم فقط ، هو الذي صنع في ساحة البلدة القديمة ، بل وتاريخها الحديث أيضا .

فعلى أرضها هنا ، قال مئات ألوف العمال والشباب وأبناء الشعب ، كلمتهم الحاسمة في شباط قبل ٢٥ سنة . وعندما أعلن « كليمانت غوتوالد » ، في ذلك اليوم التاريخي ، شعاره الذي أصبح لحن الثورة الرئيسي : « أماما ! ولا خطوة الى وراء ! » كانت هتافاتهم تشق عنان السماء وأيديهم على أسلحتهم .

في تلك اللحظات ، قرر مصير تشيكوسلوفاكيا نحو الاشتراكية .

أصحاب القلوب الحارة والمعاطف الزرقاء

براغ . ٢٣ شباط . قبل الثالثة بلحظات .

ساحة البلدة القديمة تضج بالتصفيق والهتافات . نحن نلوي أعناقنا في الاتجاه الذي ينظر اليه الجميع . «برجنيف» ، «هوساك» ، « سفابودا » ، « شتروغال » ، يدخلون الى منصة الرئاسة .

ساعة « اورلوي » تعلن الثالثة . كل شيء يصمت ، فلا تسمع غير دقاتها ودقات قلبك . الحواريون الاثنا عشر يحيون ، ويختفون . النشيدان القوميان . الجماهير ، التي غصت بها الساحة وكل الشوارع العريضة الطويلة المؤدية اليها ، تقف في توقع وصمت ، تحت شمس شباط الذهبية .

أمام المنصة تماما ، وعلى طول الساحة ، تصطف كتائب الجيش والميليشيا الشعبية وغيرها ، في سوار محكم . رجال الميليشيا ، ذوو القلوب الحارة والمعاطف الزرق ، كالتماثيل تحمل الرشاشات . الملاحظ انهم كلهم ، بعكس كتائب الجيش ، قد اجتازوا مرحلة الشباب الاول . وتسأل عن ذلك ، فيجيبك من سألت : هؤلاء الرجال انفسهم هم الذين قرروا ، في شباط ١٩٤٨ ، مصير تشيكوسلوفاكيا . شعور من مواجهة الابطال ينتابك ، وتأخذ تتفرس في وجوههم واحدا واحدا ، لعلك تنفذ الى أعماق قلوبهم الحارة .

لقاء الروح الواحدة

مكبرات الصوت تحمل كلمات الخطباء ..

هوساك :

● لن ننسى ، الى الابد ، الضحايا التي لا حصر لها والتي قدمها الشعب السوفييتي ، ولن تغيب من ذاكرتنا سنوات الحرب العالمية الثانية والكفاح البطولي للجيش السوفييتي ، الذي حمل الحرية الينا . اليوم ، ونحن نحتفل بالذكرى الخامسة والعشرين لشباط ، يحتفل الجيش السوفييتي المجيد ، أمل السلم والاشتراكية والحرية وأمن الشعوب ، بذكرى تأسيسه الخامسة والخمسين . وفي هذه الذكرى ، نبعث الى جنود الجيش السوفييتي بتحياتنا الرفاقية الكفاحية .

● انه لشرف كبير لنا ، أن يشترك معنا في هذا الاحتفال بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين للانتصار في شباط ، صديقنا الكبير الذي ساعد شخصيا ، بصفته جنرال في الجيش السوفييتي ، في تحرير وطننا ، بطل الاتحاد السوفييتي والسكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الرفيق ليونيد برجنيف . ان هذا لتعبير عن أعمق المشاعر الاخوية . اننا نحييه بقلوب حارة ونهنؤه ، باسمكم ، بمناسبة منحه أعلى وسام تشيكوسلوفاكي – وسام الاسد الابيض من الدرجة الاولى وبامتياز .

— البقية ص ٤ عمود ٣ —

حول سياسة قادة الصين الخارجية

بقلم : زاهي كركبي
(المقال الثاني والاخير)

الصين وأوروبا الغربية

استنبط قادة الصين نظرية «مناطق الوسط » التي لا تقع تحت نفوذ الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة . ويعتبر قادة الصين أن دول اوروبا الغربية تقع ضمن هذه «المناطق الوسط » وهم يودون أن تتقوى هذه الدولة الاوروبية لتقوم بدورها التاريخي «كقوة مقابلة » للدولتين الكبريين ، والواقع عملياكما كتبت صحيفة « كريستيان سيانس مونتير » الاميركية أن ما يعني الصينيين هو أن تكون « اوروبا موحدة بتاييد من الولايات المتحدة».

لذلك فان استراتيجية قادة الصين في المدى البعيد ، هي تاييد العناصر والقوى الاكثر عدوانية في حلف الناتو ، واستغلالها من أجل تحقيق مأربهم وأهدافهم . من هذا المنطلق كان استقبالهم الحار جدا في الصيف الماضي لاحد قادة حزب المسيحيين الديمقراطيين في المانيا الغربية جرهارد شريدر ، هذا الحزب الذي يعارض جميع الاتفاقيات بين المانيا الغربية والاتحاد السوفياتي وبولونيا والمانيا الديمقراطية . بينما في نفس الوقت توجهوا بفتور الى سياسة ويلي براندت الذي وقع على هذه الاتفاقيات وكذلك الامر بالنسبة الى الرئيس الفرنسي بومبيدو الذي سلك سياسة التعايش السلمي والتعاون المشترك مع الاتحاد السوفياتي . واستحسنوا جدا دخول بريطانيا الى السوق الاوروبية المشتركة وعملوا في الماضي لتحسين هذا الفرض .

لقد صرح رئيس الحكومة تشوان‌لاي للوفد البرلماني الفرنسي الذي قام بزيارة الصين في السنة الماضية ، بخصوص اقتراح الاتحاد السوفياتي عقد مؤتمر اوروبي عام من أجل السلام والامن ، بقوله : « نحن الصينيين نعارض اقتراح السوفيات عقد مؤتمر اوروبي عام من أجل الامن ، فعن هذه الطريق يريدالاتحاد السوفياتي طرد الولايات المتحدة خارج اوروبا حتى يتمكن عن هذه الطريق من توجيه ضغط أشد على الصين » . وكتبت جريدة «كريستيان سيانس مونيتر »الاميركية تقول : طالما ترى بكين أن الاتحاد السوفياتي العدو رقم ١ ، فسترغب في أن ترى اوروبا قوية جدا حتى يضطر الاتحاد السوفياتي الى ابقاء عدد معين من وحدات الجيش المدرعة في اوروبا » .

وشط قادة الصين في عدائهم للسوفييت حتى انهم أبدوا تفهما لمخططات حلف ناتو العدوانية والسباق في التسلح على اعتبار ان ذلك نتيجة طبيعية « لاهداف السياسة السوفييتية الخارجية العدوانية » .

هذه هي السياسة غير المبدئية لقادة الصين اليوم ، الذين خانوا مبادىء الاممية البروليتارية ، وتخلوا عن كل توجه طبقي ، والمستعدون ان يعملوا يدا بيد مع أكثر الدول رجعية ضد الاتحاد السوفييتي وبقية الدول الاشتراكية.

الصين الشعبية في الامم المتحدة

على الرغم من مرور فترة قصيرة على عضوية الصين الشعبية في منظمة الامم المتحدة الا ان هذه الفترة كانت كافية للتدليل على جوهر سياستها . فهي بدلا من ان تشكل بعضويتها عنصرا هاما في تقوية الدول المكافحة من على منبر الامم المتحدة من اجل توطيد السلام في العالم والنضال ضد العدوان الامبريالي وضد العنصرية فانها في الواقع تخرب ذلك النضال وتستغل منصة الامم المتحدة لبث الشعارات الفارغة والافتراء على الاتحاد السوفييتي .

لقد صوتت الصين في الدورة الاخيرة للجمعية العامة للامم المتحدة ، ضد اقتراح الاتحاد السوفييتي الذي طالب بتحريم الاسلحة الذرية وتحريم استعمال القوة في العلاقات الدولية . وكانت الصين بموقفها هذا احدى الدول الاربع التي صوتت ضد الاقتراح المذكور وهي بالاضافة الى الصين البانيا والبرتغال وجنوب افريقيا . وهكذا صوتت الصين مع دول ذات انظمة فاشية عنصرية في قضايا حيوية كهذه .

وامتنع ممثلو الصين الشعبية عن التصويت على اقتراح الدول الاسيوية – الافريقية بخصوص أزمة الشرق الاوسط ، وهو الاقتراح الذي دعا الى انسحاب اسرائيل من كل المناطق المحتلة .

ووقف ممثلو الصين في الامم المتحدة ضد كل الاقتراحات الداعية الى نزع السلاح في العالم وضد كل الاتفاقيات من أجل تحديد الاسلحة الاستراتيجية .

قادة الصين والشرق الاوسط

يبذل قادة الصين مجهودا ضخما في سبيل ابعاد دول « العالم الثالث » عن الاتحاد السوفييتي الصديق الصدوق لها ، هذه الدول التي تصبح بدونه فريسة للامبريالية والاستعمار الجديد . ويحاول قادة الصين تحقيق هذا الهدف في الشرق الاوسط . وهم لا يفوتون مناسبة دون ان يحرضوا على الاتحاد السوفيتي للايقاع بالصداقة العربية السوفييتية . ويتظاهرون كلاميا بانهم يؤيدون العرب ، الا انهم يسببون لهم الضرر . فقد رفض قادة الصين مرارا « التعاون المشترك » مع الاتحاد السوفييتي ودول اخرى لوضع حد لنتائج حرب حزيران ١٩٦٧ ، والاسراع بحل سياسي للازمة وتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ . فهم يؤيدون شعارات منظمات فلسطينية متطرفة ، ويؤيدون شعارات وأعمال أضرت وتضر بقضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة .

في مطلع شهر كانون الثاني من السنة الجارية صرح سفير الصين الشعبية في لبنان ، بعد مقابلة له مع وزير خارجيتها خليل أبو حمد بان: « وضع اللاسلم واللاحرب والاعتداءات الاسرائيلية على سوريا

— البقية ص ٤ عمود ٣ —



الرئيس الصيني ماو تسي تونغ والرئيس الاميركي نيكسون .

« لتيارا تورنايا غازيتا » :

هيكل ينشر قاذورات الزعماء الصينيين المعادية للسوفيات

في عددها الاخير نشرت«لتيارا تورنايا غازيتا» ، يوم الاربعاء ٧–٣ مقالا على صفحة كاملة تقريبا ، بقلم الكاتب اناتولي بوريسوف ، بعنوان«النطق من حنجرة الاخرين»، يكشف فيه عن الدور الذي أخذه هيكل على عاتقه ، وخصوصا في مقالاته الاخيرة بعد عودته من الصين ، في اضعاف الصداقة السوفييتية العربية .

يقول اناتولي بوريسوف :

« في مقالاته الاخيرة لا يوجد مقال واحد تقريبا الا ويحاول فيه هيكل القاء الظلال على العلاقات العربية السوفييتية زارعا الشك في الاتحاد السوفييتي . ويبدو ان السيد هيكل ضعيف الذاكرة ، اذ انه يعارض كل ما كتبه من قبل » .

وهنا يقتطف الكاتب عددا كبيرا من مقالات هيكل التي سبقت وفاة عبد الناصر ، والتي يشيد فيها بالاتحاد السوفييتي ومنها مقال كان قد كتبه قبل وفاة عبد الناصر ، وجاء فيه « ستذكر الامة العربية خلال أجيالها المتعاقبة دور الاتحاد السوفييتي في أزمة الشرق الاوسط . ان أي تقليل من أهمية هذا الدور عن وعي او دون وعي يعني اتخاذ موقف معاد للوطنية » .

ثم يقول الكاتب : ان كاتب « بصراحة » ليس صريحا حتى النهاية . فلماذا لا يكون صريحا حتى النهاية ويقول لقرائه ان موقفه الحالي يعني ارتداد عن سياسة عبد الناصر ، تلك السياسة التي لم تمت بموت عبد الناصر ، الابن العظيم للشعب المصري بل ما زالت مستمرة وتمكس أفكار وأماني الشعوب العربية » .

ويذكر الكاتب بمقال لهيكل ، كان قد كتبه بعد وفاة عبد الناصر ، أي في نوفمبر ١٩٧٠ يقول فيه : « ان اسلوب عبد الناصر يجب اعادة النظر فيه وعلينا ان نستفيد من أساليب وطرق أخرى غير مطروقة وان نطورها » . وكتب هيكل ايضا : « لا يجوز لنا ، ولا باي حال ، ان نأخذ مبادىء عبد الناصر ونحولها الى شيء لا يحول ولا يزول وانها تصلح لكل الازمان » .

ويعلق الكاتب : « وهكذا قبل ان تجف الزهور على قبر قائد مصر العظيم بدأ هيكل يبحث عن تغيير وعن طرق وأساليب جديدة . بدأ يعمل على تنقيح موقف عبد الناصر بخصوص الصداقة السوفييتية – العربية » .

وبعد ان يذكر الكاتب انه يريد ان يتعرض هنا فقط لمقالات هيكل الاخيرة التي كتبها بعد عودته من الصين ، يقول : « ان هيكل راح يستعمل التعابير المجوجة عن « التهديد السوفييتي » « وعن تلونه » ، وان هيكل كتب مثلا : « كل ما قاله لي شو ان لاي من قبل من ان الاتحاد السوفييتي يتظاهر بالاشتراك في حركة التضامن الافرو – آسيوي مدفوعا بهدفه في الهيمنة والتسلط – قد برهنت الحياة صحته » .

وهنا يقول الكاتب : يبدو أن هيكل أخذ على عاتقه دورا اكثر ما يلائمه هو نشر قاذورات الزعماء الصينيين المعادية للسوفييت . ويضيف الكاتب : « ان هذا الموقف بارادة او بغير ارادة يضر بتعبئة المجتمع المصري وبتركيز القوى في المعركة لتحرير الارض العربية ، التي تحتلها اسرائيل » .

وبعد ان يستهجن كاتب المقال ادعاء هيكل بانه يتكلم بصراحة وبانه يمثل راي القاهرة ، يقول : ان مقالات هيكل تلك كان يكتبها في الوقت الذي كان فيه حافظ اسماعيل يزور موسكو ، تلك الزيارة التي صدر في اعقابها البيان المشترك ، الذي جاء فيه « يشير الطرفان الى ان الصداقة والتعاون الشامل بين الاتحاد السوفييتي ومصر تشكل عاملا هاما في الكفاح ضد العدوان الاستعماري في الشرق الاوسط ، ومن اجل السلام وأمن شعوب المنطقة . ويؤكد الطرفان موقفهما الذي لا يحيدان عنه في تطوير وتقوية العلاقات السوفييتية – المصرية وانه جرى تأكيد ضرورة الرد بحسم على اية محاولات تستهدف اضعاف الصداقة السوفييتية – المصرية » .

ويختتم الكاتب مقاله بقوله : يستطيع السيد هيكل ان يرى مقالنا هذا في اطار ما ورد في البيان المشترك من « ضرورة الرد بحسم على اية محاولات تستهدف اضعاف الصداقة السوفييتية – المصرية » .

محليات محليات محليات

وشر البلية لا يضحك

صــورة « العربي القــذر » والمساواة

صورة العربي فى المجتمع الاسرائيلي ، وخصوصا فى الادب العبري ، هي من المواضيع التي تستحق اكبر الاهتمام لدى دعاة تعايش الشعبين والسلام الاسرائيلي ـ العربي والمساواة .

وصورة العربي كما تعرضها وسائل الاعلام وكتب الادب والسياسة تشكل صورة تعكس كل مأساة الشعب العربي الفلسطيني ضحية التآمر الصهيوني والقوى الرجعية العربية .

والذلك حين ندعو الى المساواة فى اسرائيل وكثيرون هم انصار المساواة المخلصون ، ان لم نحدد بالضبط مقومات المساواة ، تبقى المسألة عبارة عن شعار اجوف لا طائل تحته ، على الرغم من توفر النية الحسنة .

ولا يعني هذا ان تحقيق المساواة هو امر مستحيل مهما يبدو بعيدا . لكن حتى لا نقع فى حلقة التدجيل السياسي المفرغة يجب تحديد قضية المساواة .

فهل قضية المساواة فى اسرائيل ، اي مساواة العربي باليهودي مسألة قابلة للتطبيق فى كل زمان ؟

ليس لان القيادة الصهيونية فى اسرائيل جردت العرب من أراضيهم ، بل لان بيع ارض للعرب هي من اشد المحرمات وهي قضية لن يجري بها قلم .. ولم يرتفع صوت حتى الان يطالب بتغيير هذه الحقيقة . حقيقة جعل بيع وشراء الاراضي مشروعا لليهودي والعربي من ناحية القانون والتطبيق .

ثم ان كلمة عربي فى معظم الحالات هي من الشتائم الشوفينية فى اسرائيل . وفى أحسن الحالات فالعربي هو مثار للاشتباه اين وجد . وبالتالي اصبحت كلمة عربي مرادفة لعدو .

ان تخلي العربي عن ارضه لا يكفي لجعله مواطنا صالحا . ان تخليه عن ارضه وبيته وحقه التاريخي فى وطنه ، وتأييد المطامع الصهيونية التوسعية باستمرار الاحتلال والضم الاقليمي ، كل هذا ايضا لا يكفي .

فغاية الدولة ان تكون دولة يهودية صرفة بأقل عدد ممكن من العرب ، ما دام وجودهم مصيبة لا بد منها . ومشاريع تصفية العرب تمتد من سياسة تضييق الخناق عليهم سياسيا واقتصاديا واجتماعيا الى مشاريع الترحيل التي يتزعمها الراب كهانا .

اما حق العرب فى تنظيم انفسهم سياسيا واجتماعيا واقتصاديا ، فقد أثبتت خبرة ٢٥ سنة ان هذا الحق لا ينسحب على الاقلية العربية فى اسرائيل .

هذه امور ليست جديدة على السكان العرب فى اسرائيل . ولكن انفجار بعض هذه القضايا من حين الى حين يثير مجددا مسألة الكيان العربي فى اسرائيل ، وخصوصا قضية المساواة .

« عربي قذر » ليست امرا مستهجنا فى اسرائيل ، مثل « يهودي قذر » او « زنجي قذر » فى اميركا ، ولكن حين قالها على رؤوس الاشهاد طالب فى جامعة حيفا ، من المرشحين للجنة الطلبة ، فى مركز شديد الحساسية ، اثار قوله ردود فعل عنيفة ، ووضع الطلاب العرب ووراءهم كل الاقلية العربية امام واقعهم المر .

ورفض الاقتراح بفتح ابواب النقابة العامة للكتاب العبريين امام الكتاب العرب ، كشف عن مدى التعقيد فى حياة العرب فى اسرائيل .

الحق يقال ان فى نقابة الكتاب العبريين جيلا جديدا ليبراليا يرى ان فتح ابواب النقابة امام الكتاب العرب يقرب ما بين الشعبين ويساعد على تغيير صورة العربي فى الادب العبري .

والنقاش الذي جره هذا الاقتراح فى الصحف والاذاعة وبين الكتاب انفسهم ، لا يترك مجالا للشك فى ان قضية المساواة فى اسرائيل بعيدة التحقيق تاريخيا .

وقد كشف عن هذه الحقيقة احد دعاة التعصب القومي الدكتور اسرائيل الداد من جماعة اسرائيل الكبرى الذي يصرح بما تفكر فيه وتنفذه حكومة اسرائيل. والداد هذا يعتبر طلب فتح ابواب النقابة امام العرب بأنه ورقة التوت . لان هذا الطلب بحد ذاته يعبر عن اتجاه اخراج دولة اسرائيل من « اطارها التاريخي ونزع صهيونيتها .. » بينما لا تزال الدولة فى طور التكوين « من الناحية الديموغرافية والجغرافية والصهيونية واللغوية ـ الاحتلالية ـ ليس بالمعنى العسكري بل الثقافي ، الروحي ، اللغوي ـ وهذا يجب ان يعبىء الادب كله » ..

ويقول الداد لهذه الاسباب جميعها لا تستطيع نقابة الكتاب التي تلقى الدعم من الشعب اليهودي كله ودولته « ان تقرر الخروج من الاطار التاريخي بفتح ابواب النقابة او تصفيتها عمليا ... » .

ومن هذا الاستعراض ال النتيجة : ليس الخطأ فى الدعوة الى المساواة ، ولكن هذه الدعوة يجب ان تكون من خلال رؤية الحقيقة لا طمسها . فالمساواة مطلب لا بديل عنه . ولكن ان نزيل ورقة التوت عن عورة اصحاب السياسة العنصرية لنضعها على عيوننا فذلك ما يثير اشد الضحك ..

ان المساواة الحقيقية تأتي حين يعترف حكام اسرائيل بأن للشعب العربي الفلسطيني حق فى وطنه وفى تقرير مصيره بنفسه ، وحين يكفون عن التدخل فى شؤون الدول العربية الاخرى ، وينفذون قرار مجلس الامن ويتخلون عن سياسة التوسع والعدوان فى خدمة المطامع الامبريالية والصهيونية .. فقضية المساواة الحقيقية هي اذن جزء لا يتجزأ من تحقيق السلام العادل .

● سليبا خميس

الحــكم بسجن الرفيـــق يوسف عساقلـه لرفضـه الخدمـة العسكرية

المغار ـ لمراسلنا ـ حكمت محكمة عسكرية فى حيفا على الرفيق يوسف عساقلة بالسجن ١٢٥ يوما ، واربعة أشهر أخرى مع وقف التنفيذ ، لعدم قبوله الخدمة الاجبارية فى الجيش ورفضه التوقيع على استلام العدة العسكرية ، وتادية القسم العسكري.

ويعتبر رفيقنا ان الخدمة العسكرية ليست من واجبه وان الدروز جزء لا يتجزأ من الشعب العربي .

حبيب نحاس ، مدير المدرسة الثانويـــة فى الناصرة ، ماض فى خدمــــة الاسـيـاد

أم الفحـم ـ لمراسلنـا ـ يوم الاثنين بتاريخ ٥ـ٣ـ٧٣ استدعى مدير المدرسة الثانوية البلدية فى الناصرة ، حبيب نحاس ، الى غرفته الطالب فى الصف الثاني عشر « ح » رياض ابراهيم أغبارية من قرية ام الفحم وراح يلقي على مسمعه محاضرة (توجيهية) اقترنت بالتهديد والوعيد حتى وصل الى مقصده من وراء كل هذا الحديث وهو محاولة الضغط على الطالب حتى يخرج من صفوف الشبيبة الشيوعية .

لقد كان موقف الطالب واضحا وجريئا اذ استنكر ورفض هذا التوجه من قبل المدير معلنا ان عضويته فى اتحاد الشبيبة الشيوعية أمر يعنيه وحده (أي الطالب) وليس من حق مدير المدرسة ان يناقشه فى هذا الموضوع .

وقال ان محاولات من هذا النوع سوف تتحطم كما تحطمت كل المحاولات فى الماضي أمام صمود وثبات اعضاء الشبيبة الشيوعية .

اننا نتساءل :

١ ـ من قال ان من المواهب المطلوبة من مدير المدرسة ان يكون معاديا للشيوعية !!

٢ ـ لقد عرفنا حتى الان ان وظيفة التحقيق القذرة مع معتقلين أبرياء لتخويفهم من الشيوعية وابعادهم عن التنظيم الذي اختاروه بأنفسهم هي وظيفة يتعبطها رجال البوليس فى اسرائيل ، ولكن ما هي علاقة مدير المدرسة بهذه الوظيفة ؟!

وكلمة اخيرة لا بد ان نقولها الى المدير المذكور :

ان هناك الكثير من المطالب الملحة لاكثر من ألف طالب هم امانة فى اعناق المربين فى المدرسة وادارة بلدية الناصرة . وكان من الاجدر ان ينشغل بها جناب المدير المذكور وغيره من المسؤولين .

أما مثل هذه الوظيفة فلا تليق ابدا بأي مرب يحترم نفسه .

لجنة الدكتور سامي جرايسي تزور مجلس المكر المحـلي

المكر ـ لمراسل الاتحاد ـ يوم الاربعاء الموافق ٧ـ٣ـ٧٣ زارت لجنة الدكتور سامي جرايسي مجلس المكر المحلي فى نطاق المهمة التي كلفت بها وهي دراسة اوضاع المجالس العربية . وقد سلمها رئيس المجلس بيانا مطبوعا عن الانجازات التي حققها المجلس ولكن المعارضة وفى طليعتها كتلة المكر الدمقراطية ذكرت أمام اللجنة ان المشكلة الاساسية التي تواجه مجلس المكر المحلي ، اسوة بباقي السلطات المحلية العربية ، هي مشكلة التمييز الفاضح بين الهبات التي تقدمها الحكومة للسلطات اليهودية وبين تلك التي تقدمها للسلطات العربية ، حيث اتضح ان الحكومة تقدم للمجلس المحلي فى المكر على أساس منحه عامة مبلغ ٥ ليرات فقط للنفر الواحد ، بينما معدل ما تدفعه للسلطات اليهودية هو ١٠٠ ليرة للنفر . فلو منح مجلس المكر المحلي مثل هذه المنحة لتمكن من تقديم خدمات ومشاريع تطوير مرموقة لمصلحة السكان والقرية .

وكذلك اشار مندوب كتلة المكر الدمقراطية فى المجلس الى مشكلة أخرى تواجه مجلس المكر المحلي وسواه وهي ان وزارة الداخلية تريد ميزانيات متوازنة ولما كانت بدورها ترفض زيادة المنح فان النتيجة تكون ان الميزانية تخرج بالاساس معتمدة على مصادر التمويل المحلية وهذه المصادر ضعيفة جدا ومحدودة ، الامر الذي يعرقل تنفيذ المشاريع .

اما المشكلة الثالثة التي أثارها مندوب كتلة المكر الدمقراطية فكانت مشكلة الاعباء الثقيلة الملقاة على عاتق السلطات المحلية العربية ، مثل مشاريع الكهرباء وتعبيد الطرق وبناء المدارس التي تجدها السلطات المحلية اليهودية جاهزة بينما ترفض الحكومة تقديم الهبات لمثل هذه المشاريع للسلطات المحلية العربية .

وأثار عضو المجلس زكي ملحم قضية بلوكات الارض التي سلختها وزارة الداخلية من سلطة المجلس وضمتها الى مجلس جعتون وطالب باعادتها لسلطة المجلس .

حادث طرق مؤلم

ام الفحم ـ لمراسلنا ـ ادى حادث طرق مؤلم وقع يوم الثلاثاء ١٣ـ٣ـ٧٣ الى وفاة عبد خضر عياش من ام الفحم واصابة والده وثلاثة من اخوانه بجروح مختلفة .

ووقع الحادث فى الطريق الى العمل من ام الفحم الى تل ابيب ، اذ اصطدمت السيارة التي كان يقودها الفقيد بسيارة أخرى ، مما أدى الى اصابة جميع ركابها ، ونقل المصابون الى المستشفى وبعد يومين توفي سائق السيارة الشاب عبد خضر عياش .

واعضاء الحزب الشيوعي فى أم الفحم يتقدمون بتعازيهم الحارة لكل آل عياش فى ام الفحم راجين للفقيد الرحمة ولكل جرحى الحادث الشفاء العاجل .

احتفـــال « بيوم الطالب »

الناصرة ـ لمراسلنـا ـ احتفلت المدرسة المعمدانية فى ٧ـ٣ـ٧٣ بيوم الطالب وذلك باعتبار هذا اليوم يوما دراسيا كاملا . وتم ذلك باتفاق بين مجلس طلاب المدرسة وادارتها . وجرى الاحتفال فى قاعة « فراك سنترا » التابعة للهستدروت وباشتراك تلاميذ كافة الصفوف الذين انشدوا الاغاني والقوا الاشعار . ومن الجدير بالذكر ان مجلس طلاب المدرسة المعمدانية هو اول مجلس منتخب للطلاب العرب . وقد قام منذ انتخابه بنشاطات طلابية مثل عرض الافلام المثقفة واقامة المحاضرات الموجهة والمسيرات الرياضية . وابرز هذه النشاطات انشاء قاعة مجهزة بالادوات الرياضية وملعب رياضي داخل نطاق المدرسة وتنظيم اوقات يتمكن فيها كل طلاب المدرسة من اجراء التمارين الرياضية .

عمال سخنين يطالبون قيادة الهستدروت باقامة مجلس لـهم

سخنين ـ لمراسلنا ـ بعث مراسل الاتحاد الرفيق حنيف ابراهيم الى الاتحاد ، ينبيء عن قيام عمال سخنين بالتوقيع على عرائض موجهة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت يطالبون فيها باقامة مجلس عمال يهتم بقضاياهم ويدافع عن حقوقهم ويسهر على تحسين أوضاع كوبات حوليم . وقد وقع على هذه العرائض ما يزيد عن ٢٢٠ عاملا .

ومن المعروف ان سخنين من اكبر القرى عددا فى السكان وان قيادة الهستدروت حاولت فرض مجلس معين على عمال سخنين ولكنها فشلت بسبب الاختلاف بين العملاء على منصب الرئيس .

لقد اشترك عمال سخنين فى انتخابات نقابة عمال البناء الاخيرة أفلا يحق لهم اجراء انتخابات لمجلسهم المحلي ؟ والاتحاد تضم صوتها الى صوت عمال سخنين داعية قيادة الهستدروت الى تلبية هذا الطلب العادل .

دعوة لقيام جبهة من كل العنــاصر الشريفة فى شفاعمرو

شفاعمرو ـ لمراسل الاتحاد ـ اجتمع عدد من العمال فى قاعة نادي الحزب الشيوعي هنا يوم ٢ـ٣ـ٧٣ بدعوة من فرع الحزب وقدم الرفيق شفيق خورية ، عضو البلدية ، بيانا عن وضع البلدية عموما ، كما قدم الرفيق محمود خطيب ، عضو لجنة العمال هنا ، بيانا آخر عن لجنة العمال الهستدروتية المعينة .

وأكد الرفيقان فى بيانيهما على ضرورة العمل الجبهوي فى انتخابات البلدية القادمة، وعلى ضرورة التجند بشكل واسع لانتخابات الهستدروت خصوصا انه تقرر بعد جهد طويل اقامة مجلس عمال منتخب فى شفاعمرو ، وطرع الحزب أهمية الوحدة والالتفاف حول قائمة الحزب من اجل اسقاط قيادة المعراخ وموظفيه .

وانتهى الاجتماع بانتخاب لجنة لمواصلة العمل .

واصدرت نداء دعت فيه الى قيام جبهة مع الحزب الشيوعي لخوض معركة انتخابات البلدية القادمة .

لن ينـال ارهـاب البوليس من صمود الشبـــاب الواعــي

دير الاسد ـ لمراسلنا ـ اعتقل بوليس عكا عددا من شباب دير الاسد ومن بينهم الرفيق محمد سعيد يونس بتاريخ ١٦ـ٢ـ٧٣ . اما دافع هذا الاعتقال فكان التحقيق فى انفجار لغم فى المنطقة القريبة من دير الاسد . وفى التحقيق مع الرفيق محمد سعيد يونس خلال الاسبوع الذي قضاه فى السجن دارت أسئلة المحقق حول الشيوعية وجريدة الاتحاد . وعندما انزعج هذا المحقق من اجوبة الرفيق ، قال : « اذا لم يعجبك الوضع فارحل عن اسرائيل » ! ثم هدده بالملاحقة اذا استمر فى توزيع الاتحاد وقال : سيأتي يوم ستأتيني فيه وانت تبكي . عندها أجابه محمود سعيد يونس قائلا : « كنت فيما مضى صديقا للشيوعيين وللشبيبة وأول ما سأفعله بعد خروجي من التوقيف هو الانضمام الى صفوف الشبيبة الشيوعية » . وهكذا كان .

فرض الاقامة الجبرية على الرفيـق سمير عثمـان من طمرة

طمرة ـ لمراسلنا ـ تلقى الرفيق سمير عثمان أمرا من البوليس ، يفرض عليه الاقامة الجبرية فى منطقة عكا الضيقة . ولا يسمح له بالخروج منها الا بتصريح .

والرفيق سمير عثمان يشتغل عاملا فى حيفا وهو يضطر الى التعطل يوما كاملا عن العمل للحصول على تصريح لعدة ايام للعمل فى حيفا .

اننا نستنكر هذه الاوامر الجائرة التي هي انتقام سياسي ، ونطالب بالغائها حالا .

لجنـــة عمال يركـــا واخواتهـــا تبــــدأ عملهـــا المنتظم من جـــديد فشلت مؤامرة زلم المعراخ لحلهـــا نهائيـــا

يركا ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة عمال يركا ، جولس ، ابو سنان ، وجت اجتماعا يوم الاربعاء ١٤ـ٣ـ٧٣ لتنظيم عملها من جديد ، بعد تعطل استمر اشهرا عديدة بسبب تآمر قيادة المعراخ فى الهستدروت .

لقد نشرنا سابقا عن بعض فصول هذا التآمر الذي استهدف حل اللجنة عمليا تحت غطاء ايجاد ممثلين عنها من خارجها فى مجلس عمال عكا ! وكيف افشلت الاكثرية من اعضاء اللجنة هذه الخطة بالتصويت الى جانب اقتراح ممثل الكتلة الشيوعية ـ الرفيق حسن شله ـ بالابقاء على اللجنة مستقلة .

ولكن زلم المعراخ ، وبشكل خاص سكرتير مجلس عمال عكا ، لم يكفوا عن التآمر ، وجمعوا تواقيع سبعة من بعض اعضاء اللجنة على طلب لحلها . وفى اجتماع عقد للجنة يوم ٢٧ـ٢ـ٧٣ بدعوة من قسم التنظيم الهستدروتي عرض هذا الطلب على الاجتماع ، واقترح عميراف ـ عضو مجلس عمال عكا ـ التصويت عليه آملا ان ينال الاكثرية !.

واذ جرى التصويت نال هذا الاقتراح (بحل اللجنة) خمسة اصوات فقط . اي ان الاكثرية الساحقة (بما فيها اثنان من موقعي طلب الحل) اصرت على استقلالية اللجنة . وعندها اضطر مسؤولو الهستدروت ان يطرحوا فى الاجتماع مسالة انتخاب سكرتير للجنة ، فاعيد انتخاب السيد محمد رمال مرة اخرى الى هذا المنصب . (كان قد استقال احتجاجا على اهمال قيادة الهستدروت لمطالب اللجنة) ، وهكذا انقضى الفصل الاخير من المؤامرة المعراخية .

ان صمود الاكثرية الساحقة من اعضاء اللجنة ، من جهة ، ونشاط كتلة الحزب الشيوعي فى اللجنة التنفيذية للهستدروت وفى لجنة القرى الاربعة ، من الجهة الثانية ، اديا الى هذه النتيجة الايجابية .

وفى الاجتماع الاول للجنة الذي عقد بعد فشل المؤامرة المعراخية ، يوم ١٤ـ٣ـ٧٣ ، بدات اللجنة عملها المنظم بهمة اكبر من اجل مصالح جماهير عمال القرى الاربع .

ففي هذا الاجتماع قررت تبنى مشكلة عمال مصنع القضماني (الذين لم يتلقوا حتى الان اجورهم عن شهري كانون الثاني وشباط) ، وارسال وفد سريع الى اللجنة التنفيذية للهستدروت للمطالبة بحل هذه المشكلة فورا .

كذلك قررت اللجنة بناء على طلب نساء عاملات مطالبة الجهات المختصة ، حكومية وهستدروتية ، باقامة روضة اطفال ونادي .

هذا وقد اقامت اللجنة فى هذا الاجتماع ثلاث لجان فرعية مسؤولة عن نواحي العمل الخاص بها (لجنة لصندوق المرضى ، لجنة مراقبة ، لجنة تنظيم مهني) . وقد اسند الى ممثل الكتلة الشيوعية الرفيق حسن شله منصب سكرتير احدى هذه اللجان وعضوية اللجنتين الاخريين .

اننا اذ نحيي لجنة عمال يركا وأخواتها على المكسب الذي حققته ، نتمنى لها النجاح فى عملها لخدمة مصالح جماهير العاملين فى القرى الاربع .

تقديم بن اهرون الى المحاكمة

تل ابيب : نشرت « دافار » ، امس الاول ، ان اوساطا مسؤولة فى حزب « العمل » ستطلب تقديم بن اهرون ، سكرتير الهستدروت العام ، الى المحاكمة فى حزبه ، وذلك على تصريحاته الاخيرة ، التي يتهم فيها الحكومة بانتهاج سياسة مدروسة ومبرمجة ، تسبب تفاقم الاستقطاب الاجتماعي .

وذكرت الصحيفة ، ان من المتوقع ان تثار هذه التصريحات فى الدائرة السياسية المركزية لحزب « العمل » ، وسيحضر البحث وزراء من الحزب وقادة اخرون .

حول سياسة قادة الصين ـ بقيـــة

وقبلها على لبنان ، هي بسبب موقف الدولتين الكبريين فى العالم وتاييدهما لاسرائيل التي يحرضونها على تنفيذ هذه الاعتداءات البربرية على الشعوب العربية ، وهاتان الدولتان الكبريان تحاولان ابرام صفقات سياسية فيما بينهما على حساب سيادة الدول العربية وحقوق الشعب الفلسطيني » . وقد علق على هذه التصريحات عضو البرلمان اللبناني فريد جبران بما يلي :

« ان ما صرح به السفير الصينى فى لبنان السيد شي منغ فيما يتعلق بازمة الشرق الاوسط ، يطابق الواقع والحقيقة بالنسبة للولايات المتحدة ، المسؤولة الاولى عن استمرار الازمة ، حيث انها لو تقدمها بلاده للدول العربية حتى ارادت ، لوضعت حدا لها .

الا ان ما صرح به سفير الصين عن الاتحاد السوفييتي ، هو مغاير للحقيقة والواقع ، حيث ان الدول والشعوب العربية مقتنعة بأن الاتحاد السوفييتي ، صديق لها ، وان الاتحاد السوفييتي أثبت صداقته للعرب فى مواقفه فى الامم المتحدة وخارجها وفى مناسبات كثيرة ونعلم جميعا ان هذه الصداقة لم تكتف بالمواقف والتصريحات ، بل جسدتها بالمساعدة المادية والعملية ..

ويتابع عضو البرلمان اللبناني :

وفى هذه المناسبة بودنا ان نسأل حضرة السفير الصيني : ما هي المساعدة الملموسة والمادية التي تمكنهم من هزم الامبريالية والصهيونية ومن رد الحقوق المسلوبة ..

(انتهى كلام عضو البرلمان اللبناني) .

ويحرض قادة الصين ايضا على الاتحاد السوفييتي بخصوص هجرة اليهود من هناك الى اسرائيل . ففي المؤتمر الاعلام العربي الذي عقد مؤخرا فى القاهرة كان المندوب السوداني هو الذي اقترح على المؤتمر شن حملة تفسير واسعة ضد الاتحاد السوفييتي لانه يسمح بهجرة اليهود الى اسرائيل .

وقد رفض باقي الممثلين فى المؤتمر هذا الاستفزاز مؤكدين ان الاتحاد السوفييتي هو الصديق الصدوق والمخلص للشعوب العربية .

**

ان سياسة قادة الصين الخارجية جزء لا يتجزأ من سياستهم العامة فى جميع المشاكل والقضايا . هذه السياسة التي تخلت عن الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية وتخلت عن هذه النظرية كمرشد لها فى نشاطاتها واعمالها . واستبدل قادة الصين هذه النظرية بافكار ماو وجعلوا منها أساسا فكريا لنشاطاتهم واعمالهم . انها لسياسة شوفينية الدولة الاكبر والاعظم . ومن أجل ذلك انهم فى حالات عديدة يعملون يدا بيد مع الامبرياليين وقوى رجعية اخرى ، حتى يدفعوا باهدافهم الفاسدة الى امام . ولذا كانت الشكوك الصادقة بانهم سيقومون بعمل مشترك مع الامبريالية الاميركية على حساب مصلحة السلام والشعوب فى آسيا والعالم اجمع .

وختاما ، فمن الضروري واللازم ان نستشهد بما قاله ليونيد برجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي فى محاضرته الشاملة ، فى الاحتفال اليوبيلي لتأسيس اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية:

« ... اننا نؤمن بان مصالح شعبينا (السوفييتي والصيني) العملية وقوانين التاريخ ستنتصر فى النهاية ، على العمى السياسي الشخصي وستنهض الصداقة السوفييتية الصينية . اننا نرغب فى ان نرى الصين دولة اشتراكية عظمى ومزدهرة وان نناضل سوية معها من اجل السلام وضد الامبريالية وتحقيق ذلك متعلق بالصين ذاتها ».

رسالـــــة بــــــراغ ـ بقيــة

● فى سنة ١٩٦٨ حاول التنقيحيون القضاء على منجزاتنا ، والقيام بثورة مضادة ، واعادة عملية التاريخ القهقرى . ولقد كانت مخططاتهم المضادة للثورة تناقض ارادة ومصالح شعبنا ، الذي ضربت أفكار الاشتراكية والصداقة مع الاتحاد السوفييتي أعمق الجذور فى فكره وقلبه . ولكن ، بالمساعدة الاممية التي قدمها لنا حلفاؤنا استطاعت قوى الحزب والشعب وكل المخلصين للماركسية اللينينية وللاممية البروليتارية ، وان تصد هجمة الثورة المضادة .

ولقد تعلمنا درس تلك الازمة .. لن نسمح ابدا ان تتعرض للخطر رابطة شعبنا وصداقته مع الاتحاد السوفييتي . سندافع عن هذه الرابطة والصداقة ، بنفس الحسم الذي عرف عن طبقتنا العاملة الثورية فى شباط سنة ١٩٤٨ .

برجنيف :

● كل مرة اجيء فيها اليكم ، استذكر لا اراديا ، ربيع النصر فى فى سنة ١٩٤٥ ، حين كنا نحن المحاربين السوفييت نتعانق باخوة مع التشيك والسلوفاك ، فى شوارع براغ وغيرها من المدن ، محتفلين سوية بالنصر على الفاشية ، باقية الى الابد ، فى قلبي وقلب كل المحاربين السوفييت الذين كانوا يقاتلون وقتها لتحرير تشيكو ـ سلوفاكيا ، مظاهر الشكر والمحبة تجاه الشعب السوفييتي ، والاعتراف بتضحياته الكبيرة ، والاصرار على كفاحنا المشترك .

اليوم هو عيدان بالنسبة لنا . ان يوم الاحتفال بذكرى انتصار شباط ، قد وافق يوم الذكرى ٥٥ لتأسيس الجيش السوفييتي .

● فى ايام شباط ١٩٤٨ ، قاد الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، العمال فى المعركة ضد الرجعية تحت شعار : « الى امام ! ولا خطوة وراء ! الى امام ! نحو الاشتراكية ! » .

ان صرخة الكفاح هذه : ما زالت حية اليوم أيضا . انها حية فى فى وعي وعمل الطبقة العاملة ، والفلاحين الكادحين ، ومثقفي الشعب

●

نعم ! ان صرخة الكفاح هذه ، ما زالت حية اليوم ايضا . انها تعلن عن نفسها من خلال هذه الوجوه الهادئة بثقة لكتائب الميليشيا ، التي صنعت ٢٥ شباط ١٩٤٨ ، ومن خلال ايديهم المضمومة على الرشاشات . انها تعلن عن نفسها من خلال هذا الحشد الجماهيري الضخم ، الذي يتعلق بمستقبله الاشتراكي رغم كل الصعوبات .

مكبرات الصوت تصمت ، ويهدأ التصفيق والهتافات . كتلة بشرية ضخمة من الاجيال الشابة ، تندفع نحو منصة الرئاسة ، نحو « برجنيف » تشد على يده كممثل للشعب الذي يصوغ شخصية العالم ومستقبله .

نشيد الامية . شمس شباط الذهبية تنصب قامتها احتراما ..!

براغ ـ اوائل آذار

الرياضة ..

يحررها : جودت عودة

في الدوري الممتاز

هبوعيل مرمورك في طريقه الى الدرجة الاولى

مرة اخرى نرى من الواجب علينا ان نقول ان « الفترة الساخنة » من دوري الكرة الممتاز قد ابتدأت . فقد اخذت معظم الفرق تحس بوضعها اما في القمة او في القاع ، او حتى في اواسط اللائحة .

ذلك ان فريقي القمة والمتنافسين على البطولة : هكواح وهبوعيل تل ابيب يريد البطولة لنفسه وفرق القاع تحاول انقاذ نفسها من ورطة الهبوط . زد على ذلك ان التوتر قد حل ايضا على فرق اواسط اللائحة ، بعد اعلان اتحاد الكرة عند منحه مبالغ مالية طائلة للفرق التي تحتل المرتبات الثانية والثالثة والرابعة .

استفاقة لهبوعيل تل ابيب

في القمة لم يتمكن فريق هكواح رمات غان من الحصول على النقطتين في مباراته الهامة والمرتقبة ، ضد احد فرق القاع والذي يحاول جاهدا انقاذ نفسه من الخطر - فريق هبوعيل بيتح تكفا . وانتهت المباراة بالتعادل ١ : ١ . والجدير بالذكر هنا ان فريق هكواح لم يخسر منذ احدى عشرة مباراة .

وفي الوقت نفسه كان « فايغنبويم»



علي عثمان

نجم هبوعيل تل ابيب الدولي . يقود فريقه الى نصر هام على يافا لهدف واحد . وقد سجل المهاجم الهدفين بضربات رأس دقيقتين .

دربي ..

وفي القدس حل فريق هبوعيل حيفا على بيتار في مباراة دربي هامة . فهبوعيل يحاول البقاء في القمة . وبيتار يريد التخلص من خطر القاع . ولكن الامر كان في النهاية لصالح هبوعيل الذي تغلب بثلاثة اهداف نظيفة سجلت خلال خمس دقائق . وقد برع في هذه المباراة قلب دفاع هبوعيل الممتاز علي حسين عثمان .

وقد اصبحت قمة الدوري كما يلي :

١ - هكواح	٣٧	نقطة
٢ - هبوعيل تل ابيب	٣٤	«
٣ - هبوعيل القدس	٣١	«

وفي حيفا جرت مباراة دربي اخرى : بين هبوعيل والمكابي . ورغم تفوق هبوعيل في معظم فترات المباراة وخطورة مهاجميه الا انها انتهت بالتعادل السلبي بدون اهداف .

نهاية .. لمرمورك ؟ ؟

هذا ويبدو ان فريق مرمورك قد بدأ يتأكد من هبوطه الى دوري الدرجة الاولى ، في نهاية الموسم الحالي . ذلك ان املها بالبقاء كان بالفوز في المباريات البيتية . الا ان ذلك لم يكن . فقد تغلب بيتار تل ابيب على مرمورك في حولون بهدف لصفر في مباراة سيئة جدا .

وفي بيتح تكفا استطاع شمشون ان يتعادل مع المكابي المحلي في مباراة هامة ١ : ١ وقد كان فريق شمشون هو الافضل الا انه لم يتمكن من الفوز .

وفي نتانيا - مفاجأة . فقد استطاع الضيوف من كفار سابا ان يتغلبوا على المكابي المحلي بهدفين لهدف كفار سابا وقد ازداد وضع نتانيا سوءا بعد هذه الهزيمة .

وقد اصبحت ترتيب الفرق كما يلي :

١٣ - نتانيا	٢١	نقطة
١٤ - بيتار القدس	٢٠	«
١٥ - شمشون	١٨	«
١٦ - مرمورك	١٥	«

ممارسة ...

وعلى ارض بتومفيلد مارس بطل الدوري الماضي - مكابي تل ابيب - هوايته المحببة هذا الموسم . وهي هواية لا بأس بها ، فهي لا تسبب له خسارة مهما يكن الامر . انها هواية التعادل . وقد كان هذا التعادل مع بئر السبع وبدون اهداف .

هذا وستتوقف مباريات الدوري الممتاز لمدة اسبوعين وتتجدد في السابع من نيسان القادم . نظرا لسفر المنتخب الاسرائيلي الى اوروبا .

في الدرجة الاولى

شباب الناصرة في محاولات صعبة لانقاذ الفريق

حدث ما توقعناه لشباب الناصرة . ذلك ان الفريق هبط الى المرتبة الخامسة عشرة والتي تؤدي مباشرة الى فرق الدرجة الثانية ، واخذ لاعبو هبوعيل يعملون كل المحاولات للهروب من هذه المرتبة . وقد كانت المحاولة الاولى ناجحة بعض النجاح اذ تعادل فيها مع فريق المرتبة الاخيرة جبعات حاييم وعلى ارض الاخير بدون اهداف . ولكن هذا التعادل لم يرفع الفريق في سلم الدوري وبقي في المرتبة الخامسة عشرة .

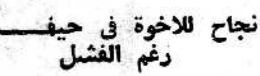
وفي نفس القسم من الدرجة الاولى (الشمالي) تعادل هبوعيل الخضيرة مع كريات شمونة بهدف لهدف . بينما تغلب هبوعيل عكا على رمات غان بهدف لصفر مما سبب في تقليل الفارق بين الخضيرة وعكا الى ثلاث نقاط . وفي القسم الجنوبي ، ما زالت المبارزة على اشدها بين بني يهودا وحولون . فاز الاول على هبوعيل الرملة ١ : صفر وبقي اولا وله ٣٧ نقطة بينما تغلب حولون على بات يام ٣ : صفر وبقي ثانيا وله ٣٦ نقطة .

في الدرجة الثانية

«يوم اسود» للفرق العربية في الدرجة الثانية

يبدو ان يوم السبت الماضي كان « يوما اسود » للفرق العربية التي تلعب ضمن فرق الدرجة الثانية . ذلك ان هذه الفرق - الثلاث - خسرت مبارياتها .

ففي عكا استضاف شباب عكا فريق كريات الناصرة وخسر امامه بهدفين لهدف واحد احرزه محمد كيال نجم الهجوم .



وفي تل ابيب : لعب هبوعيل كفرقاسم مع « هتصفون تل ابيب » وخسر المباراة بهدف واحد لصفر . فقد اضاع مدرب الفريق (رتصابي) ضربة جزاء « بنلتي » .

نجاح للاخوة في حيفا رغم الفشل

اما الفريق الثالث فهو هبوعيل الاخوة حيفا ، الذي حملت له القرعة مباراة صعبة جدا . امام اول اللائحة مكابي الخضيرة . خسرها لاعبو الاخوة بهدف واحد لصفر ، وهي نتيجة مشجعة جدا ولا بأس بها .

في الدرجة الثالثة

الطيبة تواصل انتصاراتها

يواصل فريق الطيبة انتصاراته والمحافظة على مرتبته الاولى . وكان الفوز هذه المرة بيتار برديس حنه وبهدف واحد لصفر سجله عبد الله جابر .

انتصارات لكشافة حيفا ، الاخاء ، سولم ، وشباب يافا

حقق مكابي كشافة حيفا فوزا جيدا على باقة الغربية بهدف واحد لصفر سجله نجم الفريق الياس شحادة الذي عاد الى صفوف الفريق .

وفي الناصرة هز هجوم فريق الاخاء شباك مرمى عرابة اربع مرات فسجلوا انتصارا رائعا ٤ : صفر . احرز كل من عزمي نصار ، صلاح عموري ، عبد السعدي وعمر مسعود اهداف الفوز .

واستطاع هبوعيل سولم هو الاخر التغلب على جبعات هموريه بهدفين لصفر . سجل الهدفين راتب الزعبي وحاتم مصاروة .

وسجل هجوم اتحاد شباب يافا ستة اهداف في مرمى « مونتيفيوري » مقابل ثلاثة . احرز فوزي ابو شميس وخليل الاسمر وخليل سلامة ومحمود دسوقي اهداف الفوز .

مباريات التعادل

■ تعادل هبوعيل قلنسوة مع بيتار تصفون تل ابيب ١ : ١ وسجل طه مرعي هدف قلنسوة . وبنفس النتيجة انتهت مباراة العمل والرينة . واحرز عاطف رشرش هدف العمل .

وتعادل هبوعيل سخنين مع معليا بهدفين لكل منهما . احرز عبد الشعبي هدفي سخنين .

في الدرجة الرابعة

شعب - شباب سخنين ١ : ١

في مباراة هامة جرت على ملعب شعب ، تعادل هبوعيل شعب مع شباب سخنين بهدف لكل منهما سجل تركي تركي هدف شعب بينما احرز عبد غنامة هدف التعادل لشباب سخنين .

عسفيا - دالية الكرمل ٥ : ١

استطاع هبوعيل عسفيا ان يثار لنفسه خسارته امام دالية الكرمل في مباراته الأولى ، وفاز عليه بنفس النتيجة ٥ : ١ احرز زاهر منصور ، حسن ابو ركن ، حسن دبور وايليا هلون اهداف عسفيا ، بينما احرز سامي وهبه هدف دالية الكرمل .

شفاعمرو - بئر المكسور ١ : صفر

تغلب هبوعيل شفاعمرو على بئر المكسور بهدف واحد مقابل لا شيء. احرز نسيم جروس هدف المباراة الوحيد .

البعينة - الجديدة ٣ : ١

على ملعب البعينة تغلب هبوعيل المحلي على الجديدة بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد وسجل كل من رشيد وجميل سليمان اهداف البعينة في هذه المباراة .

وتعادل هبوعيل كسرى وهبوعيل نحف في مباراة مملة بدون اهداف .

وتعادل ايضا هبوعيل يافة الناصرة مع الفرير بهدفين لكل منهما سجل رشدان لوباني هدفي يافة . بينما سجل سليمان عمران وسهيل حداد هدفي يافة الناصرة .

الشافعي يفوز ببطولة مصر الدولية في التنس

القاهرة - فاز اسماعيل الشافعي، اللاعب المصري الدولي ببطولة مصر الدولية للتنس لفردي الرجال وذلك بعد ان تغلب على بروبزي الفرنسي في المباراة النهائية للبطولة التي جرت يوم الاحد قبل الماضي على ملعب نادي الجزيرة الرياضي بالقاهرة وكانت النتائج الاشواط ٦ : ٤ ، ٨ : ٦ ، ٣ : ٦ ، ٦ : ٣ .

وقد استغرقت المباراة ثلاث ساعات .

الرياضة لا طائفية

لماذا ألغيت المباراة في شفاعمرو ؟

شفاعمرو - لمراسل الاتحاد - كان من المقرر ان تجري يوم السبت مباراة حاسمة في كرة القدم بين فريق الازدهار الشفاعمري وفريق هبوعيل في كفرياسيف . ولكن المباراة لم تجر .. ذلك لان السيد خليل مشيعل موظف الهستدروت وسكرتير لجنة عمال شفاعمرو المعينة ، استصدر أمرا من المحكمة يمنع اي فريق في شفاعمرو من دخول الملعب باستثناء فريق الهستدروت (هبوعيل) ، لان البلدية ترفض دفع حصتها من اجرة الملعب ونفقاته ، وعليها تهيئة ملعب مناسب للفرق الرياضية في شفاعمرو .

والمؤسف حقا ان تجد الطائفة البغيضة والخلافات الشخصية لها مرتعا حتى في الشؤون الرياضية ، وتجد لها من السلطات الرعاية والتشجيع . فالسيد خليل مشيعل يعادي البلدية على اساس طائفي ، والاكثرية في البلدية تعاديه على اساس ان قيادة المراخ في الهستدروت تتنكر لصالح الاهلين والعمال والرياضيين بل ان في معاداتها له جذورا طائفية .

فلقد حدث في السابق ان بحثت البلدية طلب الفرق الرياضية ، ولكن الاكثرية رفضت دفع حصة البلدية شخصيا الى خليل مشيعل ، كما يطلب بحجة ان الهستدروت وقعت اتفاقية مع صاحب الارض ودفعت بدلها الايجار عن ثلاث سنوات مقدما ، ومضى منها سنتان ، مع العلم ان فريق هبوعيل التابع لها قد انحل بسبب تصرفات موظف الهستدروت .

وهكذا يضيع حق الشباب الرياضي وفرقه بين البلدية والهستدروت .

اما فريق الازدهار الذي حرم من اللعب مع فريق كفرياسيف بموجب قرار المحكمة ، فبدلا من ان يتريث ، ويتدارس الامر مع البلدية بصفتها المسؤولة عن الحياة الرياضية في البلد ، توجه غاضبا ساخطا ، يوم السبت الماضي الى خليل مشيعل الذي لم يتورع عن اطلاق النار في الهواء .

والجدير بالذكر ان الشرطة وقفت على مفرق شفاعمرو لمنع وصول فريق كفرياسيف .. ترى هل السلطات والشرطة وراء الطائفية تحركها وتدفعها ؟.

والجدير بالذكر ايضا ان مباراة جرت في ذلك اليوم بين فريق من شفاعمرو هو غير الازدهار وغير هبوعيل (الذي له وحده حق اللعب حسب القرار) ، وهذا ما يثبت بطلان التذرع بقرار من محكمة .

ان مصلحة شفاعمرو فوق الطائفية والمسائل الشخصية ، وواجب اهالي البلد على مختلف طوائفهم ان لا يفسحوا المجال امام السلطات كي تلعب بالمشاعر الطائفية وتثير الحزازات ، لا سيما ونحن في عشية الانتخابات .

وعلى الشبيبة الرياضية ان تتحلى حقا بالروح الرياضية ، وتوجه غضبها الى السلطات الحكومية التي تهمل المدن والقرى العربية ولاسيما النواحي الرياضية . وعلى بلدية شفاعمرو ان تؤمن لابناء البلد ما يلزمهم من ملاعب ومنتديات .

فريق لاعبي القوى والخفة السوفييتي يزور الولايات المتحدة



يزور الولايات المتحدة فريق سوفييتي من لاعبي القوى والخفة ، بجولة في سبع من مدن الولايات المتحدة . وقد استقبل الفريق بحفاوة بالغة ، ولاسيما في مطار هوستن الدولي . وبين اللاعبين اولغا كوربات الحائزة على ثلاث مداليات ذهبية في الالعاب الاولمبية في ميونيخ ، وهي في السابعة عشرة من العمر وتمتاز بجسم رياضي رشيق ، ولدى وصول الوفد مدينة تكساس اهديت اولغا قبعة (كاوبوي) ولما وضعتها على رأسها ، جعلت كفيها على شكل مسدس واخذت تصوبهما على طريقة الكاوبوي كما تراها على الشاشة .

وعندما هرع مصورو التلفزيون ليصوروها مع اعضاء الوفد ، قالت انها لا تحس انها كوكب .

نجيب محفوظ في نادي «المسرح الناهض»

مسرح

■ «يميت ويحيي» و «التركة» ، مسرحيتا نجيب محفوظ القصيرتان عرضهما المسرح الناهض على جمهوره في حيفا ، في ناديه المسرحي الذي باشر نشاطاته حديثا .

المسرحيتان ماخوذتان من مجموعة نجيب محفوظ الصادرة بعد عدوان حزيران « تحت المظلة » .. وهما نموذجان جيدان للانعطافة الهامة التي برزت في فكر محفوظ وادبه بعد نكسة حزيران .

اخرج المسرحيتين وصمم الديكور أديب جهشان الذي أخذت مكانة المخرج تحتل مكانة الممثل في شخصيته . وفي الواقع فقد قدم لنا اديب جهدا ممتازا وضع فيه كثيرا من خبرته التي اكتسبها من دراسته في لندن وممارسته الطويلة نسبيا للتمثيل والاخراج .

وقد زاوج أديب بشكل ناجح جدا بين رمزية نجيب محفوظ التي تقترب من التجريد ، وبين ادواته واسلوبه في الاخراج .

وكانت الملابس التي قدمها زهير شحادة جزءا متمما للجو العام الذي تعاون المؤلف والمخرج في تكوينه .

ومن الجدير بالذكر ان الانارة التي نفذها محمد ابو صفير كانت موفقة جدا وجاءت ملتحمة تماما بالنصوص والمواقف ، على عكس ما تعودناه حتى الان من مسارحنا حيث كانت الانارة تعمل بمعزل عن النص تقريبا .

اشترك في التمثيل في « يميت ويحيي » : سلمان سويد ، نريمان جمال ، مفيد خوري ، لطف نويصر ، عادل غريب ، مروان عوكل ، ادوار خشيبون وغسان عباس .

واشترك في « التركة » : حسن شحادة ، سامية قزموز ، غسان عباس ، عادل غريب ، نريمان جمال ومروان عوكل .

من الطبيعي ان يكون هناك تفاوت بين مستويات الممثلين ، غير ان التفاوت الذي شاهدناه في هاتين المسرحيتين كان ضئيلا وامتاز الجميع بالعمل الجماعي الذي افتقرت له مسرحيات سابقة للمسرح الناهض وغيره من مسارحنا .

اما المشكلة التي تكاد تصبح عقدة وداء مزمنا ، فهي مشكلة اللغة .. كل مسرحية تقدم في بلادنا تصبح بمثابة مجزرة صغيرة للغة العربية .. غير ان هذه « القرصة » لا تنفي الحقيقة الاساسية ، وهي ان نادي المسرح التابع للمسرح الناهض ، هو خطوة جديدة وانجاز جديد في نشاطاتنا المسرحية ..

قسم :

اقسم ١٤ الف عضو في نقابة الصيادين في مدينة البندقية ، ان يكفوا عن استعمال بنادق الصيد لمدة عامين وذلك للحفاظ على الطيور والحيوانات البرية ولتتكاثر وتزداد .

والمعروف ان مختلف الحكومات اليوم تحظر اصطياد الحيوانات البرية والطيور ، لئلا تنقرض .

لغة جديدة في ٩٦ ساعة

ادهش مندوب احدى الشركات البريطانية عمال مصنع السيارات في مدينة هامبورج الالمانية في أثناء محاضرته . ولم تكن دهشتهم بمحاضرته القيمة بل بلغته الالمانية الصحيحة .. وزادت دهشتهم عندما علموا انه استطاع حذقها في ستة اسابيع فقط . وذلك باتباعه الاسلوب الجديد الذي يعتبر من كبار رواده الاوائل الدكتور جيورجي لوزاتوف الذي يرئس جماعة من ٤٥ عالما بلغاريا .

تمكن هذا العالم وزملاؤه من تطوير اسلوب تعليم يدعى سوجستبيديا (اي التعليم بالايحاء) وبوساطته يتمكن المرء من استيعاب ٣٠٠٠ كلمة من اية لغة مع قواعدها الرئيسية في ٩٦ ساعة في شهر واحد .

ويعتمد الدكتور لوزاتوف على تطوير طاقة الاستيعاب في ذهن الانسان وذاكرته بوساطة الايحاء ، واللهجة وشكل التعبير باللفظ ، وملامح الوجه ، والموسيقى .. ويرى الدكتور لوزاتوف انه يجب ان يتوفر الجو المريح والاضاءة الجيدة ، وفوق ذلك يجب ان تتوفر في المعلم شخصية جذابة ساحرة .

ومنحت الحكومة البلغارية الدكتور لوزاتوف مبلغا يساوي عشرة ملايين ليرة اسرائيلية ليواصل وزملاؤه ابحاثهم .



تعلم اللغة وانت نائم

اما دينسين داموبل البريطاني فابتكر مخدة من البلاستيك تنتفخ وفيها جهاز تسجيل صغير متصل بساعة .. وعندما يدخل التلميذ فراشه يضبط الساعة ، وما ان يضع رأسه على المخدة حتى يبدأ الشريط بالعمل ، وعلى الشريط سجلت الدروس. ويقول داموبل ان ذهن الانسان في الدقائق الاولى من نعاسه اكثر استعدادا للاستيعاب من اي وقت آخر ، وهو يعتمد طريقة التنويم المغناطيسي بوساطة الصوت . ويمكن ان يحذق المرء اللغة في عشرين يوما .

اما شركة تعليم اللغات بوساطة الاسطوانات لينجافون ، فتوصلت الى اسلوب جديد ، وهي تستعمل العقول الالكترونية التي تتولى « غربلة » اللغات لتستخلص منها الكلمات الشائعة والمصطلحات اللازمة ، وهكذا تستطيع الشركة من اعداد الدروس بشكل يجعل استيعاب اللغة لا يستهلك وقتا طويلا .

الذباب المتجسس

ازعجت ذبابة كبيرة المجتمعين في محادثات عسكرية سرية في واشنطن بطنينها المتواصل ، وتنفسوا الصعداء عندما هوت ميتة في جانب من الغرفة ...

ولكن المجتمعين لو عرفوا سر الذبابة لتمنوا لها طول العمر .. فهذه الذبابة انقلبت عند موتها الى جهاز تجسس ، وكان في خارج البناء الذي جرت فيه المحادثات جماعة في سيارة يستمعون الى النقاش في المحادثات ... ليجربوا جهاز الانصات الذي ابتكر مؤخرا في الولايات المتحدة وهو لا يزيد في حجمه عن حجم نقطة حبر ، ويضم بطارية ومذياعا وهوائيا ، ويمكن تثبيته في جسم الذبابة الكبيرة وادخاله من النافذة او حتى من خرق الباب .

ولكن هذا الجهاز غالي التكاليف، لذلك لا يستطيع المخبرون الخصوصيون شراءه .

والجدير بالذكر ان « الذبابة المتجسسة » هو آخر مبتكرات اجهزة التجسس الصغيرة ، واليك بعضا منها :

● مذياع لاسلكي بحجم علبة السجائر وثمنه ١٨٠ ليرة .

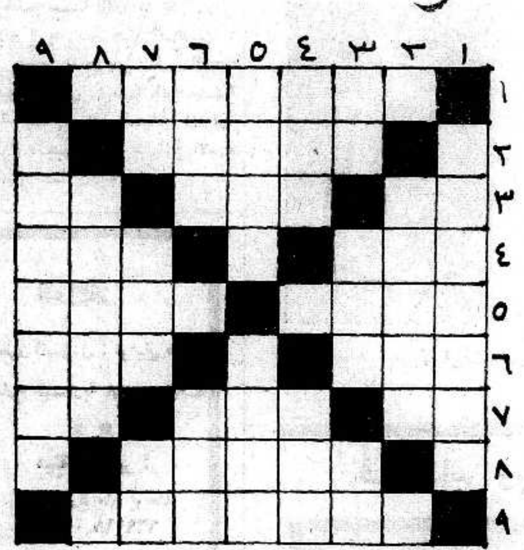
● جهاز انصات يركب داخل جهاز التلفون ويذيع الى بعد ٤ كيلومترات وثمنه ٣٥٠٠ ليرة .

● جهاز انصات يوضع في التلفون ايضا ويمكن استعماله بادارة رقم التلفون في مكتب الاستخبارات ويسجل جميع المحادثات وثمن هذا الجهاز ٥ آلاف ليرة .

● ساعة من الفضة وفيها جهاز لاسلكي صغير جدا ثمنها ٣٠٠٠ ليرة .

هذا ويتضايق الاهلون في الولايات المتحدة من تصرف السلطات، بانصاتها واستماعها الى قضاياهم الخاصة ... ولما لم يجد احتجاجهم ومطالبتهم بالغاء هذه الطرق، ابتكروا جهازا لاكتشاف اجهزة الاستماع اسمه « مارك ٣ » وقالوا انه في طاقته اكتشاف جهاز الانصات ولو كان مخبئا على بعد مئة متر . وليس بعيدا اليوم الذي يجب ان يكون هذا الجهاز في كل دائرة او مكتب ... او منزل كاحدى الضرورات !

لغز الكلمات المتقاطعة



الكلمات الافقية

١ - نائب شيوعي في الكنيست .
٢ - من ملوك أمية .
٣ - عكس استيقظ ، سلم ، اداة استفهام .
٤ - كسب ، بعد .
٥ - يحاربهم القانون - لا يتغير .
٦ - علو ، فعل ماض جامد .
٧ - لآلي كبيرة ، عكس يسر ، مصدر لوى .
٨ - اول سفر في التوراة .
٩ - من احدث السدود في العالم .

الكلمات العمودية

١ - بلاد رئيس ومجيب الرحمن .
٢ - احد الرحابنه .
٣ - فو ، يكثر في البحر ، وتد بدون رأس .
٤ - لعبة شرقية ، بلد تاريخي على شاطئ البحر الابيض المتوسط
٥ - نوع من السمك ، حرب جاهلية
٦ - انتشر ، اول عاصمة في امريكا اللاتينية .
٧ - علامة الجمع المذكر السالم ، حصل ، ضمير .
٨ - حسب التوراة هو اول قاتل .
٩ - محامية اسرائيلية تظهر كثيرا في المحاكم العسكرية .

حل اللغز السابق

الكلمات الافقية

١ - افرث ، سميح .
٢ - سوف ، علي .
٣ - آت ، ناج ، يد .
٤ - ميعاد .
٥ - كفر برعم .
٦ - راوية .
٧ - دع ، ن س هـ ، هل .
٨ - اس ، انا .
٩ - بركه ، فاتن .

الكلمات العمودية

١ - آساد ، سراب .
٢ - فوت ، عمر .
٣ - رف ، مض ، سك ،
٤ - نيرون .
٥ - العباسة .
٦ - جادية .
٧ - مع ، دعه ، اا
٨ - يلي ، هنت .
٩ - حيدر ، فلان .

حملة اعتقـــالات واسعة جديدة في الضفة والقطـــاع

القدس — منذ أيام وسلطات الاحتلال الاسرائيلي تشـن حملـة اعتقـالات واسعة في الضفة الغربية وقطاع غزة على اثر ازدياد نشاط حركة المقاومة فيهمـا .

ففي نهاية الاسبوع الماضي اعتقلت حوالي ٢٠ شخصا من سكان القطاع معظمهم من أهالي غزة بتهمة تقديـم المساعدة النشيطة لجبهـة تحريـر فلسطين .

وتقول صحيفة ((يديعوت أحرونوت)) انه وجدت في حوزة بعض المعتقليـن كميات من الاسلحة .

وأضافت : ان اعتقـال هـؤلاء الاشخاص كان بالاعتماد على الوثائق التي وجدت في القبو الذي قتل فيه ، في الاسبوع الماضي ، ثلاثة مـن(قادة الجبهـة .

وقالت : ان التحقيق يجري مـع المعتقلين حول علاقتهم بمقتل رئيس لجنة الشاطىء ذيب الهربيطي ،والابن يوحنا النمري .

وتشير الانباء من الضفـة الغربية المحتلة ان اعتقالات وتفتيشات واسعة تجري هناك في أعقاب سلسلة من أعمال المقاومة ، وخاصة في مدينة نابلس.

القـــاء قنابـــل وانفجـــار ألغـــام في نـــابلس والقــــدس

فقد انفجرت يوم السبت الماضـي عبوة ناسفة تحت سيارة اسرائيلية في مدينة نابلس ، وقال الناطق العسكري ان السيارة أصيبت باضرار ولكن لم يصب أحد بأذى . وكانت السيـارة تقف بالقرب من دار البلدية مقابل مركز الشرطة .

وفي القدس ألقيت مواد متفجرة ليلة السبت ، قرب مطعم ((ميناريت))الذي افتتح حديثا في شارع الزهراء .

كذلك القيت مساء الجمعة قنبلـة مولوتوف على مدخل ((بيت دافيد)) في وادي الجـوز .

وقال الناطق العسكري انه لم تقـع اية أضرار في الحادثتين .

وفد النساء السوفييتيات غادر البـلاد أمس

غادر وفد النساء السوفييتيـات البلاد ، أمس ، عائدا الى بلاده ، بعد ان قضى هنا عدة أيام ، حـل خلالها ضيفا على حركة النســاء الدمقراطيات في اسرائيل ، واشترك في احتفالات الثامن من آذار .

موظفو البنـك العربي ينـــذرون بالاضـــــــراب

حيفا — لمحررنا النقابي — منـذ حوالي سنتين وادارة ((البنــك العربي الاسرائيلي)) تتنكر لمطالـب موظفي البنك وترفض تلبيتها . ولم تسفر المفاوضات التي أجراها ممثلو موظفي البنك مع الادارة عن أيـــة نتيجة . وحين فشلت آخر المحاولات للوصول الى تسوية ، أعلنت اللجنة القطرية لنقابة موظفي البنك عن انها قررت اللجوء الى الاضراب لارغــام الادارة على القبول بمطالب الموظفين. وقد حددت اللجنــة يوم ٢٦ آذار الجاري موعدا لاعلان الاضــــراب الانذاري في جميع الفروع . واذا لم تلب الادارة مطالب الموظفين فسوف يشددون كفاحهم ويعلنـون الاضراب عن العمل لمدة ٣ ايام في وقت لاحق، ومن ثم بدء اضـراب شامل الى ان تلبى مطالبهم .

هذا ويطالب الموظفون بمساواتهـم بأجور موظفي البنـــوك الاخـرى وبمنحهم نفس الحقوق الاجتماعيـة لاولئك الموظفين ، وخاصـة موظفي ((بنك لئومي)) ، الذي اشتـــرى مؤخرا ((البنك العربي الاسرائيلي)).

البيان — بقيـة

حزيران ١٩٦٧ ، وضمان حقــوق الشعوب والدول في المنطقة ومصالحها وبضمنها الشعب العربي الفلسطيني.

وعبر الجانبان عن اعتقادهما الاكيد بأن القضايا المتعلقة بخليج العجـم يجب ان تحل بموجب أنظمة الامـم المتحدة وبدون تدخل أجنبي .

اليمن : اسرائيـل احتلت — بقيـــــة

هذا وقد وصف محمد صالح العولقي وزير خارجية اليمن الجنوبية أنبـاء احتلال اسرائيل جزرا في البحر الاحمر بانه ((ليس بجديد وانما هو تمهيـد وتهيئة للرأي العام العربي والعالمي في هذا الوقت بالذات لتقبل الوجـود الاسرائيلي كامر واقع تقتصر مواجهته على بعض الانفعالات النفسية فقط)) .

وقال العولقي في تصريح صحفي ان بلاده ترى ((أن النشاط الاسرائيلي المتزايد في البحـر الاحمـر خطيـر ويتطلب اهتمام الجامعة العربية وكل الدول التقدمية التي تشعر بان هـذا الخطر في حقيقة الامر موجه اليها والى السلام والامن في المنطقة)) .

وفي بيروت قالت سـفارة اليمـن الجنوبية ، في بيان نشرته الصحـف اللبنانية أن اسرائيل والولايات المتحدة تركزان جهودهما لتقويـة علاقاتهمـا باثيوبيا ، للحصول على تسهيلات على الساحل الاثيوبي وفي الجزر الواقعة جنوبي البحر الاحمر .

وقال البيان ان اسرائيل وقعت في نهاية عام ١٩٧٠ اتفاقا مـع اثيوبيـا لاستخدام رأس ((كان)) الواقع علـى بعد ٢٠ ميلا جنوب جزيرة بريم التابعة لليمن الجنوبية لاقامة قاعدة بحريـة جوية لتوسيع نفوذهـا في أفريقيـا الجنوبية وحماية الملاحة الاسرائيلية في البحر الاحمر وخليج العقبة .

وأضاف البيان ان جـهود دولـة عربية واحدة غير كافية للقيام بمسؤولية مواجهة الخطر الجديد وانـه يتوجب تعبئة جميع القدرات العربية لذلك .

ابقاء الليرة — بقية

من هذه الدول ، الامر الذي يعني تفاقم الغلاء من جديد في اسرائيل .

هذا وعادت أسواق العملـــة الرئيسية في البلدان الرأسماليـة أمس الى التعامل ، فقد فتحـت أبوابها ، بعد ان ظلت مغلقة طيلـة اسبوعين ، وذلك بعد الاتفاق الذي تم التوقيع عليه في الاسبوع الماضي بين الدول الغنية الرئيسية في العالم الرأسمالي.

وينص هذا الاتفاق على تعويم سعر عملات عدد من الدول الرأسمالية ، بينها الدول الاعضاء في السـوق الاوروبية المشتركة بالنسبة للدولار، وعلى زيادة سعر الين اليابـانى بنسبة ١٨٪ بالنسبة لسعر الدولار، فاصبح الدولار الاميركي يساوي ٢٦٠ ينا يابانيا ، بعد ان كان ٣٠٠ ين ياباني ، قبل أسابيع و ٣٦٠ ينـا قبل منتصف آب ١٩٧١ . وتقـرر كذلك زيادة سعر المارك الالمـانى بنسبة ٣٪ بالنسبة للدولار .

هل من عــدوان اسرائيلي — بقيـــة

سلمي » ، بل انها تـدل عـلى ان واشنطن تدفع باسرائيل الى القيام باعمال عدوانية جديدة . وذكـرت الاهرام ان مصر تجري الان اتصالات عاجلة مع عدد من الدول العربيـة بخصوص هذه الصفقة . وكتبت : آن الاوان كي تجيب الدول العربيـة على هذا التحدي الاميركي الوقح بكل ما لديها من قوى .

وأعلنت ((الاخبـار)) القاهرية ان هذه الصفقة لن تخيف العرب الذين قرروا تحرير أراضيهم مهما يبلـغ الثمن وتبلغ الضحايا .

هذا وأعلن ان الرئيس المصري ، السادات ،سيلقي هذا الاسبـوع خطابا في مجلس الشعب يشرح فيـه خطورة التطورات الاخيرة .

تحطم احـلام واشنطن

وكانت جريدة النورفاتسيون قـد نشرت في كوبنهـاجن (١٧-٣) تصريحات وزير الخارجية المصريـة محمد حسن الزيات لمندوبهـا في القاهرة ، جاء فيها قول وزيـر الخارجية المصري ان مصر ترفض أية مساومة مع اسرائيل على سيناء وان حافظ اسماعيل لم يسمع أي اقتراح جديد من واشنطن ، وان كل مـا سمعه هو كلام مكرر ومرفوض عـن مفاوضات مع اسرائيل .

وقال محمد حسن الزيـات ان مبعوث الامم المتحدة الى الشـرق الاوسط ، الدكتـور يارينـغ ، سيستقيل من مهمته في الخريـف القادم ، وبذلك تفتح الطريق امـام الامم المتحدة لتجديد نشاطها بشأن الازمة .

وحتى الملك حسين اضطر ، في مقابلة مع محرر جريدة ((البيرق)) البيروتية في نهاية الاسبـوع ، الى التأكيد انه يرفض أية مفاوضة مـع اسرائيل قبل ان تتعهد حكامهـا بتنفيذ قرارات مجلس الامن ، وان الاردن ترفض التنازل على سيادتها على القدس العربية .

موسكو تهـاجم مشروع الون

هذا وأذاع راديو موسكـو ، في نهاية الاسبوع ، هجوما شديدا على مشروع الون (عسكرة القـوات الاسرائيلية على طول نهر الاردن) .

وقال المعلق السوفييتي ان هـذا المشروع يستهدف الاستيلاء على المزيد من الاراضي العربية وطرد سكانهـا واحلال المهاجرين محلهم . ومـن المعروف انه كانت لدى الملك حسين نية في أن يوافق على هذا المشروع .

الوطنيون — بقيـة

اليمنية تحتفل أمس الاول بذكـرى مرور ثلاثة أعوام على الانقـلاب اليميني ، قامت احدى طائـرات سلاح الجو الكمبودي بقصف القصر وقتل العشرات من اتباع الحكومـة وجنود الحرس الجمهوري وجـرح اخرين . ولجأ الطيار الى احـدى المناطق المحررة .

كلمة الاتحاد — بقية

السلطان قابوس يناشده ، باسـم العداء للاتحـاد السوفييتي ، ان يقف جنبا الى جنب مع السعوديـة التي منعت أي تحرك عربي لمجابهـة الاستيلاء الاسرائيلي على جزر يمنية جنوبية في البحر الاحمر !

ان الشعوب العربيـة عبرت ، وتعبر خصوصـا الان ، على درس يظهر انه لا بد منه حتى تدرك نهائيا حقيقة عباءة التحريض على الاتحاد السوفييتي التي تلبسها الرجعيـة العربية كلما قررت الخيانة القومية على طول الجبهة وبيع مصالح الامـة من أعدى أعداء الامة .

الالـــوف تشيـــع جثمـان العامل الشيوعي الشـاب

رزق نقولا عبـــده

الى مثـــــواه الاخــــير

الناصرة — خيـم الحزن على عـاصمة الجليل منذ فجر السبت الماضي ، ١٧ الجاري ، حين بـدأ اعضـاء الشبيبة الشيوعية يوزعون بيان النعي بوفاة المناضل النقابي ، الشاب الشيوعي الرفيق رزق نقولا عبده ، الذي وافته المنية في الساعات الاولى من فجر السبت بعد ان ظل يصارع الموت في مستشفى العفولة منذ يوم ٢١ شباط الماضي ، على أثر حادث صدام مروع على طريـق الناصرة — حيفا . واصدر بيـان النعي الحـزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في الناصرة وأهل الفقيد .

والعديد من المتاجر والاعمال اقفلت ابوابها حدادا وارتفعت فوق نوادي الحزب والشبيبة الشيوعية الاعلام الحمراء منكسة ومجللة بالسواد .. ومنذ ساعات ظهر السبت بـدأت الجماهير الغفيرة ، من النـاصرة وقرى الجليل ومن حيفا وعكا حتى تل ابيب ، تتجمع في الساحة المقابلة لبيت الفقيد .

فالفقيد هو ابن الناصرة البار . تربى في الشبيبة الشيوعية منذ سنة ١٩٤٩ . ومنذ ان انضم الى الحزب الشيوعي ، سنة ١٩٥٣ ، وهو يتولى مراكز شعبية مسؤولة . وتوفي ، عن ٣٩ عاما ، وهو عضو في مجلس عمال الناصرة وفي الهيئة التمثيلية لطائفة الروم الارثوذكس في الناصرة . وعرفت عنه الشجاعة والصلابـة وخدمة العمال والاخـلاص المتناهي لاصدقائه .. وصلابته في النضال اوصلته عدة مرات الى السجون .

وفي تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر السبت تحرك موكب الجنـازة المهيب ، الذي اشتركت فيه الالوف، من بيت الفقيد يتقدمه اعضـاء الشبيبة الشيوعية يحملون عشرات الاكاليل على نغم الطبول الحزين . وكان نعش الفقيد مجللا بالعلم الاحمر ومحمولا على اكف رفاقـه واصدقائه ، حتى عبر ساحة اول ايار . ثم دار الموكب حول مقـر الحزب الشيوعي ، فـالى كنيسة البشارة حيث سجي في ساحة اول ايار وتعاقب المؤبنون : سليم القاسم فالاب الخوري سمعان نصار فاميل حبيبي ويعقوب مرجيه . ثم الى المقبرة حيث ووري الجثمان مقـره الاخير . ووقف أهل الفقيد وقـادة الحزب في الناصرة ومن المركـز يتقبلون التعازي .

ان ذكرى رفيقنا المناضل الشاب ، الشيوعي الشـهم ، رزق — ابي عصام — ستبقى عطرة في قلوبنا دائما.

٣ قتلى مــن ابــو سنـــان وجريـــح في حـــادث انفجـــار لغـــم تحـــت سيـــارتهم

أبو سنان — شيع هنا يوم الجمعة الماضي ثلاثة من ابناء القريـة الى مقرهم الاخير . وهم يوسف الموسى وعمره ٨٥ سنة وابنه يعقوب موسى وعمره ٢٧ سنة وسميح مهنا عـزام وعمره ٢٧ سنة ، في جنازة مهيبـة اشترك فيها الالوف من ابناء القرية وقرى المنطقة .

وكان الثلاثة ، والياس جبرائيل موسى سائق السيارة ((الجيب)) ، يصطادون في أراضي كيبوتس معصوبة شمالي الكابري ، التي تبعد عـن الحدود اللبنانية ٨ كيلومتـرات ، يسيرون في طريق ترابي في ليلة يـوم الاربعاء الماضي وفي الساعة العاشرة انفجر لغم تحت سيارتهم أودى بحياة الثلاثة وجرح السائق الياس موسى الذي لا يزال في المستشفى .

وقد تطايرت جثث القتلى وتعلقت احداها على فروع شجرة . وزحـف الجريح الياس موسى حتى الشارع العام مسافة ١٠٠ متر ، وبقي هناك حتى ساعات الصباح حين مر سائق تراكتور من كيبوتس معصوبة ونقلـه الى عيادة الكيبوتس وأخبر قـوات الامن بالحادث .

وذكرت الصحف الاسرائيليـة في أخبارها عن الحادث يومي الخميس والجمعة ان الطريق المذكور يستعمل يوميا من الكيبوتس والكيرن كاييمت، وكذلك اعتاد هؤلاء الضحايا الاصطياد في هذه المنطقة والسير في هـذه الطريق مرارا .

وذكرت جريدة معريب ان سلطات الامن تعتقد ان اللغم وضعه أناس محليون ، وذلك لانه لم يظهر اي أثر يشير الى ان فدائيين تسللوا مـن لبنان الى المكان المذكور .

هذا وتقول بعض الصحف ان سكان المستوطنات المجاورة ، ومعصوبة من ضمنهم ، سمعوا بصوت الانفجـار ولكنهم لم يكترثوا بالامر .

وقد ترك القتلى الثلاثة وراءهـم زوجات واطفال .

اننا اذ نعزي آل موسى وآل عزام بمصابهم الاليم نتمنى الشفاء العاجل للشاب الياس جبرائيل موسى .

سميح مهنا عـزام



يعقوب موسى



يوسف موسى

قـداس وجنـاز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحـوم المأسوف على شبابه

شربـل حنـا ديـاب

وذلك يوم السبت في ١٩٧٣/٣/٢٤ الساعة العاشـرة صباحا في كنيسة الموارنة زقاق روبين ٥ — حيفا .

فآل الفقيد يدعون الاهل والمعارف والاصدقـاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان كدعـوة شخصية لكل منهم .

لا اراكم الله مكروهـاً بعزيز

آل الفقيد

مع عـائلة الفقيـد واصدقائه ومعارفه
نبكي على صديقنـا العزيز المرحـوم

رزق نقـولا عبـده

عائلة فاينر طوبيـا
عائلة فاينر ابراهام
عائلة سبير اسحق

انـنا لمحزونون على صديقنا وزميلنا في العمل المرحـوم

رزق نقـولا عبـده

الذي وافاه اجله قبل الاوان ، ونشاطر عائلته أساها العميق

ادارة ميتالورجيا م.ض.
وموظفوها

قـداس وجنـاز الاربعـين

ارملة الفقيد واولاده ادوار وادمون والياس واعمامه يعقوب وعزيز وعمـوم آل نصيري واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم للاشتراك معهـم في قداس وجناز الاربعين راحـة لنفس المرحوم المغدور

صبحي سليمان نصيري

(الذي ذهب ضحية اعتـداء غـادر)

وذلك يوم السبت ٧٣/٣/٢٤ الساعة التاسعة صباحـا في كنيسة البشارة للـروم الكاثوليك في الناصرة .

فآل الفقيد يرجون اعتبار هذا الاعلان كدعوة شخصيـة لجميع المعارف والاصدقاء .

لا اراكم اللــه مكروها بعزيز .

قـداس وجنـاز الاربعـين

سيقـام قداس وجنـاز الاربعين راحة لنفس المرحوم

الياس اسكندر شحتوت

وذلـك يـوم الجمعـة ٧٣/٣/٢٣ الساعة التاسعـة صباحاً في كنيسة مار يوسف للاتين في الناصرة .

فآل الفقيد يدعون الاهـل والمعارف والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لكل منهم

لا اراكم لله مكروهـاً بعزيـز

آل الفقيـد

قـــداس وجناز نصف السنة

مسعد غطاس وعائلتـه وجميع اقربائهم وانسبائهم يدعونكم لحضـور قداس وجناز نصف السنة لراحة نفس ولدهم المأسوف على شبابه المرحوم

غطاس مسعد غطاس

وذلك يـوم السبت ٣١ آذار ١٩٧٣ الساعـة ١٠ صباحا في كنيسة مـار الياس للروم الكاثوليك ، شارع عين دور ٢٣ — حيفا

لا اراكم الله مكروهـا بعزيز .

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ — حيفا
هيئة التحرير :
٤٩ شارع مار يوحنا
تلفون : ٦٦٩١٩٨
ص. ب. : ١٠٤ — حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ، تلفون : ٥٢١٤٥٧ — حيفا

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV-JAFFA
P.P.